وحـــــــــدة متطلبـــــــــات الجامعـــــــــة

University Requirement Unit

اللُّغة العربيَّة لأغراض خاصَّة

(٢٠٢٢ – ٢٠٢٣)

الخطة التدريسية لمقرر اللُّغة العربيَّة لأغراض خاصَّة

- **عدد الساعات**: ساعتان (نظري).
- **الاختبارات**: اختباران عمليان (الأسبوع الخامس – الأسبوع الحادي عشر).
- **الدرجات**: الاختبار الأول: (**١٥ درجة**).

الاختبار الثاني: (**١٥ درجة**).

الامتحان النهائي: (**٧٠ درجة**).

نمط الأسئلة في الامتحان النهائي هو **الاختيار من متعدد**.

- **طريقة التعليم**:

١- النشاط التفاعلي الذي يركّز على أن يكون الطالب هو الفاعل في عملية التعليم.

٢- مناظرات ومناقشات جماعية.

٣- المهام الموجهة والمنظمة ضمن مجموعات.

٤- المهام الشفوية، نحو: تقديم النفس، وعرض الموضوع ضمن اختصاص الطالب، وتقديم ملخصٍ فوريّ عن قضية تناقش أو تسمع داخل المحاضرة.

٥- المهام الكتابية التي تركّز على كتابة التقارير بأنواعها المختلفة؛ الإدارية والطبية والعلمية وكتابة المراسلات الرسمية والمقالات والمخلصات، إضافة إلى أصول كتابة البحث العلمي.

٦- البحث عن موضوعات ذات الصلة بمفردات المقرر، وجمع المعلومات اللازمة عنها وتفعيلها أثناء الدرس.

- **أهداف المقرر**:

١- **العام**: يهدف المقرر في رؤيته العامة إلى اتصال الطلاب بلغتهم وثقافتهم اتصالاً يمكنهم من الوعي بها وبقيمتها، فيعمل على بناء الكفاءة اللغوية لديهم استقبالاً وإنتاجاً قراءة وكتابة وكلاماً لتمكينهم من لغتهم الأم تلقياً وإنتاجاً، وجعل سبل السيطرة على قواعدها ومهاراتها الأساسية منجزة لإعداد كفاءات مؤهلة في مجال اللغة العربية للعمل في القطاعين العام والخاص.

٢- **الخاص**: ينطلق المقرر من جملة من الأهداف الخاصة التي تصبّ في ربط مقرر اللغة العربية باحتياجات الطلاب واختصاصاتهم المختلفة، وجعله رافداً لهم، والحرص على أن تأتي الموضوعات والخطة الدراسية متلائمة مع احتياجاتهم وقدراتهم وطموحاتهم، واحتياجات المجتمع وتطلعاته، والسعي إلى بناء حصيلة ثقافية لديهم تُبنى من خلال نصوص متنوّعة تمثل حقول المعرفة المختلفة، وتدريبهم على تحليل النصوص، واستيعاب المقروءة وتلخصيه، وتنمية الذائقة الأدبية، واستثارة الفكر الناقد لديهم، وصولاً إلى التمكّن من إنجاز مهام كتابية يُراعى فيها الصحة اللغوية والدقة والوضوح، نحو: كتابة مقال تخصصي، وكتابة التقارير والمراسلات والملخصات وغيرها، والتحدّث بلغة عربية سليمة على اختلاف المواقف والسياقات.

- **المخرجات التعليمية**:

١- معرفة الضوابط النحوية والصرفية والبلاغية.

٢- التواصل الفعّال باللغة العربية.

٣- فهم خصائص المقالة العربية والتمييز بين أنواعها من حيث المنهج وخصائص الأسلوب ونوعية المفردات والتراكيب الموظفة وسلامتها.

٤- إنتاج اللغة الفصيحة كلاماً وكتابة.

٥- اكتساب المهارات المطلوبة في أداء أية وظيفة لغوية أو مهمة يكلف بها.

٦- الكتابة بطريقة منهجية منظمة تلتزم نظام الفقرة المترابطة.

٧- اكتساب مهارات الكلام والتعبير عن الرأي، وإدارة الحوار والنقاش وفق أسلوب شائق يراعي الشروط المطلوبة.

٨- اكتساب روح الجماعة والبعد عن الفردية في العمل.

٩- التواصل مع مصادر المعلومات المختلفة.

- **محتوى المقرر**:

١- **تطبيقات لغوية**: ترميم المشكلات اللغوية لدى الطلاب، والانتقال بهم من القواعد إلى الأساليب؛ وذلك من خلال تفعيل ما اكتسبه الطلاب من معرفة قواعدية خلال سنواتهم الدراسية السابقة. كما تعنى بالتركيز على القواعد الإملائية نحو: كتابة الهمزة المتوسطة والمتطرفة، والتمييز بين همزتي القطع والوصل.

٢- **تطبيقات صرفية:** تهدف إلى تعريف الطلاب بأوزان الفعل ومعانيها، والتمييز بينها وبين أوزان المشتقات، وتفعيلها كتابيّاً وشفويّاً.

٣- **الوظائف اللغوية:** تعريف الطالب بالوظائف التي تكتنفها اللغة العربية وأصول إنتاجها كتابيّاً وشفويّاً، نحو التلخيص والسرد والوصف والمقارنة وبيان الرأي وتدعيمه والافتراض والتحليل.

٤- **مهارات القراءة والفهم:** تطبيق إستراتيجيات القراءة السريعة، والعمل على فهم هذه النصوص كلّاً وجزءاً، فضلاً عن تحليلها وقراءة ما بين السطور، من خلال نصوص متنوعة يُعتمد في معالجتها على أنماط مختلفة من الأسئلة، نحو: الاختيار من متعدد، والأسئلة المفتوحة، والمطابقة.

٥- **مهارات الكتابة:** رفع الصحة اللغوية عند الطالب، وتنمية قدرته على الكتابة على مستوى الفقرات الطويلة المتماسكة والخطاب، والعمل على وظائف لغوية عالية، نحو: المقارنة والتحليل والنقد وإبداء الرأي وتدعيمه وتقديم الافتراضات. إضافة إلى التركيز على الكتابة الموجهة لأغراض خاصة، نحو: كتابة السيرة الذاتية وطلب العمل والتقارير والمراسلات والملخصات والإعلانات ... فضلاً عن التذكير بعلامات الترقيم اللازمة في الكتابة، والتعرف إلى الأخطاء الشائعة في استخدام بعض المفردات والتراكيب اللغوية.

٦- **مهارات المحادثة:** تهدف إلى تنمية السلامة اللغوية لدى الطلاب، إضافة إلى الاستفاضة في الكلام للوصول إلى مستوى الخطاب مع التركيز على توسيع الأرضية الثقافية وإثراء المفردات والتعبيرات.

٧- **مهارات التحليل والاستنتاج:** تعليم الطلاب مهارات تفكيك الجملة دلاليّاً ونحويّاً وإعادة إنتاجها من جديد واستنباط المعنى الكامن فيها، والعمل من خلالها على القراءة العمودية.

- **ملحوظة (١):** يلتزم الطلاب بتحضير مفردات القواعد النظرية تحضيراً تامّاً ليصار إلى تفعيلها داخل المحاضرة، مع التنويه إلى أن المنهج المتبع في مقرر اللغة العربية يعتمد المنهج الإنتاجي التفاعلي ويحرص على تطبيقه.
- **ملحوظة (٢):** يلتزم الطلاب بأداء المهام الموكلة إليهم بالشكل الكامل واللائق مع الالتزام بالمواعيد المحددة.
- **ملحوظة (٣):** يلتزم الطلاب بالعمل الجماعي في الأنشطة المقررة والتفاعل مع الزملاء للوصول إلى النتائج التي يصبو إليها.

- **ملحوظة (٤)**: يلتزم الطلاب باللغة العربية الفصيحة أثناء المحاضرات، وفي أداء مهامهم الموكلة إليهم خارجها التزاماً تامّاً.
- **ملحوظة (٥)**: يلتزم الطلاب بالحضور والالتزام بالمواعيد المحددة للمحاضرات.

برنامج المقرَّر

الأسبوع الأول:	* التوجيه الإداري والأكاديمي.
الأسبوع الثاني:	* مهارات شفوية: الإلقاء (تقديم النفس). * تطبيقات لغوية: (إعراب الأفعال وبناؤها).
الأسبوع الثالث:	* مهارات شفوية: الإلقاء (تدريبات) * تطبيقات لغوية: (علامات الإعراب الأصلية والفرعية)
الأسبوع الرابع:	* مهارات شفوية: المحادثة وفق إستراتيجية العمل الجماعي: (الحوار). * تطبيقات لغوية: (المفاعيل: المفعول به، والمفعول فيه، والمفعول المطلق، والمفعول لأجله).
الأسبوع الخامس:	* مهارات المحادثة والإلقاء وفق إستراتيجية العمل الجماعي. * **الاختبار الأول**
الأسبوع السادس:	* مهارات كتابية: (كتابة السيرة الذاتية وطلب العمل). * تطبيقات لغوية: (المشتقات: اسم الفاعل، واسم المفعول، ومبالغة اسم الفاعل، والصفة المشبهة، واسم الآلة).
الأسبوع السابع:	* مهارات كتابية: (التلخيص، وعلامات الترقيم). * تطبيقات إملائية: (همزتا الوصل والقطع، والهمزة المتوسطة والمتطرفة، والتاء المربوطة والمبسوطة).
الأسبوع الثامن:	* مهارات القراءة والفهم والاستيعاب: (إستراتيجيات القراءة الفعّالة). * مهارات التحليل والاستنتاج (تحليل الجمل لغويّاً ودلاليّاً).
الأسبوع التاسع:	* مهارات القراءة والفهم والاستيعاب: (استيعاب المقروء). * مهارات التحليل والاستنتاج (تحليل الجمل لغويّاً ودلاليّاً).
الأسبوع العاشر:	* مهارات البحث: (المعجم والمصطلح). * تطبيقات لغوية: (المبتدأ والخبر، وأنواع الخبر).
الأسبوع الحادي عشر:	* مهارات البحث: (المعجم والمصطلح). * **الاختبار الثاني.**

الأسبوع الثاني عشر:	* مهارات الكتابة: (كتابة التقرير). * تطبيقات لغوية: (العدد، وكسر همزة إنَّ وفتحها).
الأسبوع الثالث عشر:	* الوظائف اللغوية: (إكمال الجمل، والخطأ السياقي). * تطبيقات لغوية: (الأساليب: أسلوب الشرط، وأسلوب التعجب).
الأسبوع الرابع عشر:	* تطبيقات لغوية: (التوابع: العطف، والنعت، والتوكيد). * مهارات الإلقاء والفهم: (الأبيات الشعرية، والأمثال السائرة).
الأسبوع الخامس عشر:	* مهارات كتابية: (الأخطاء الشائعة، والفروق اللغوية). * تطبيقات لغوية (مراجعة عامة).

- ملحوظة: البرنامج قابل للتعديل وفق ما تقتضيه الحاجة والضرورة، لتحقيق فلسفة المادة وأهدافها العامة والخاصة.

الأبيات الشعرية

- قال الشاعرُ الجاهليّ السموءل:

إذا المَرءُ لَم يُدنسْ مِنَ اللُّؤمِ عِرضُهُ　　　فَكُلُّ رداءٍ يَرتَديهِ جَميلُ
تُعيّرُنا أنّا قليلٌ عديدُنا　　　فقلتَ لها: إنَّ الكرامَ قليلُ
وَما ضَرَّنا أنّا قَليلٌ وَجارُنا　　　عَزيزٌ وَجارُ الأَكثَرينَ ذَليلُ

- وقال الجاهليُّ زهير بن أبي سلمى:

ومَن هابَ أسبابَ المنيَّةِ يلقَها　　　ولو رامَ أسبابَ السَّماءِ بسُلَّمِ
ومهما تكنْ عندَ امرِئٍ من خليقةٍ　　　وإنْ خالَها تَخفى على النَّاسِ تُعلَمِ

- قال الشاعرُ الأموي عبد الرحمن بن معاوية الملقّب بصقر قريش:

أيُّها الراكبُ الميمِّمُ أرضي　　　أقرِ مني بعضَ السلام لبعضي
إنَّ جسمي كما علمتَ بأرضٍ　　　وَفُؤادي وَمَالكيهِ بِأرض
وقضى اللهُ بالفراقِ علينا　　　فعسى باجتماعِنا سوف يقضي

- وقال الشاعر العبّاسي أبو تمّام:

نَقِّلْ فُؤادَكَ حَيثُ شِئتَ مِنَ الهَوى　　　ما الحُبُّ إلّا لِلحَبيبِ الأَوَّلِ
كَم مَنزِلٍ في الأَرضِ يَألَفُهُ الفَتى!　　　وَحَنينُهُ أَبَداً لِأَوَّلِ مَنزِلِ

- وقال الشاعرُ السوري نزار قباني:

أخافُ أن تمطرَ الدُّنيا، ولستِ مَعي　　　فمنذُ رُحْتِ... وَعندي عُقدةُ المطَرِ
كانَ الشتاءُ يُغطِّيني بمعطفه　　　فَلا أُفكِّرُ في بَردٍ ولا ضَجَرِ
فكيفَ أمحوكِ من أوراقِ ذاكرتي　　　وأنتِ في القلبِ مثلُ النَّقشِ في الحجرِ

- **وقال أيضاً:**

فرشْـــتُ فـــوقَ ثـــراكِ الطَّـــاهرِ الهُـــدُبا
فيـــا دِمشـــقُ لمـــاذا نَبـــدأُ العَتَبـــا؟

حبيبـــتي أنـــتِ فاســـتلقي كأغنيـــةٍ
علـــى ذِراعـــي وَلا تستوضِـــحي السَّـــببا

أنـــتِ النِّســـاءُ جميعـــاً مـــا مـــنِ امـــرأةٍ
أَحببـــتُ بعـــدَكِ إلا خلتُهـــا كَـــذِبا

يـــا شـــامُ إنَّ جراحـــي لا ضـــفافَ لهـــا
فمسِّـــحي عـــن جَبيـــني الحـــزنَ والتَّعبـــا

- **قال الشاعر العراقي بدر شاكر السياب:**

عيناكِ غابتا نخيلٍ ساعةَ السحَرْ،
أو شُرفتان راحَ ينأى عنهما القمرْ.
عيناكِ حين تَبسمانِ تورقُ الكروم.
وترقص الأضواء... كالأقمار في نهَرْ
يرجّه المجذاف وهناً ساعة السَّحَرْ
كأنما تنبض في غوريهما، النّجومْ...

أمثال سائرة

١) **عند جُهَيْنة الخبرُ اليقين**: مثل عربي قديم، يقال حين نبحث عن مصدر للمعلومات أو للخبر، ثم نتوصّل إلى الشخص المناسب أو الجهة المناسبة التي ستقول لنا القصة الحقيقية.

٢) **يداك أَوْكتا وفُوكَ نَفَخ**: يضرب هذا المثل لمن يجني على نفسه بأفعاله وأعماله، فهو بقصوره وتقصيره يتسبب في إيذاء نفسه. وأصل هذا المثل أن رجلاً كان بجزيرة، فأراد أن يعبر على زقّ قد نفخ فيه، فلم يحسن إحكامه، حتى إذا توسط البحر خرج منه الهواء المضغوط، فغرق الزق، فاستغاث صاحب الزق برجل، فقال له: يداك أوكتا وفوك نفخ.

٣) **بالرِّفاءِ والبنين**: أي: بالالتئام والاتفاق وحسن الاجتماع، والرِّفاءُ بالمد: الالتئام والاتّفاق، وَرَفأَ الرجلَ يَرْفَؤُه رَفْأً: سَكَّنَه.

٤) **مواعيدُ عُرقوب**: مثل عربي قديم، يُضرب في إخلاف الموعد.

٥) **اليومَ خَمْرٌ وَغداً أمْرٌ**: قاله امرؤ القيس حين بلغه قتل أبيه وهو يشرب، يُضرَب في تنقل الدهر بحالاته.

٦) **المرْء بِأَصْغَرَيْه**: وأصغراه قلْبُه وَلِسَانُه، ومعناه أن المرء يضبط الأمور بجَنانه ولسانه.

٧) **وافق شَنٌّ طبَقة**: مثل عربي قديم، يشير إلى شدة التوافق والانسجام بين شخصين.

٨) **الصَّيفَ ضَيَّعْتِ اللَّبَنَ**: مثل عربي قديم، يضرَب لمن فرَّط في طلبِ الحاجة وقتَ إمكانها ثم طلبَها بعد فواتها.

٩) **مزمار الحيِّ لا يُطرِب**: أي: إن الإنسان عادةً يحب الشيء الأجنبي أو الغريب، ويجده أفضل من الوطني أو المحلي.

١٠) **كأنَّ على رؤوسهمُ الطير**: يقال لوصف جماعة من الناس يجلسون بصمت أو خوف شديد.

١١) **هذا مِن رابع المستحيلات**: هذا مستحيل بالتأكيد، والمستحيلات الثلاثة: الغول والعنقاء والخل الوفي.

١٢) **رجَع بخُفَّي حُنين**: مثل عربي قديم، يُضرب لوصف شخص ذهب لإنجاز مهمة، وعاد دون إنجازها.

١٣) **حبُّكَ الشَّيْءَ يُعْمِي ويُصِمُّ**: أي يُخْفي عليك مساويه ويُصِمُّكَ عن سماع العذل فيه.

١٤) **حَسْبُكَ مِنْ شَرٍّ سَمَاعُهُ**: أي اكْتَفِ من الشر بسماعه ولا تُعَاينه ويجوز أن يريد يَكْفِيك سَمَاعُ الشر وإن لم تُقْدِمْ عليه ولم تنسب إليه.

١٥) **مِنَ العَجْزِ وَالتَّوَانِي نُتِجَتِ الفَاقَةُ**: أي هما سبب الفقر.

١٦) **مَن يَمْدَحُ العَروسَ إِلاَ أَهْلُهَا؟** يضرب في مدح النفس والإعجاب بها.

١٧) **الأمثال المضروبة في التناهي:**

- **أخْطأُ من ذباب**: لأنه يقع في الشيء الحار فيموت.
- **وأْخطَأ من فراشة**: لأنها تقع في النار فتهلك.
- **وأخْطَأ من صبي**: لأنه لا يتوقى المحاذر.
- **أخبَط من حاطب ليل**: لأنه يجمع ما يحتاج إليه وما لا يحتاج إليه.
- **وأخبَط من عَشواء**: وهي الناقة التي لا تبصر بالليل، فتخبط كل شيء تمر به، والخبط: أن تطأه برجلها فتكسره.
- **وأخْطَف من برَق، وأخْطَف من عقاب**: والخَطف: سرعة الأخذ. وفي القرآن: ﴿ يكاد البَرق يخطَفُ أبصارهم﴾.
- **أخشن من شوك.**
- **أخطَب من قُسّ**: وهو قُس بن ساعدة الإيادي، الخطيب الجاهلي المفوه.

الفروق اللّغويّة

- **البصر والبصيرة**: البصر الرؤية بالعين، أما البصيرة فهي الرؤية بالقلب.
- **الجلوس والقعود**: الجلوس الانتقال من الأسفل إلى الأعلى (النائم)، أما القعود فهو الانتقال من الأعلى إلى الأسفل (القيام).
- **القدح والكأس**: القدح الفارغة، أما الكأس فهي المليئة.
- **الفقير والمسكين**: الفقير من لم يملك قوت يومه، أما المسكين فهو من لم يملك قوت سنته.
- **الخطأ والغلط**: الغلط هو وضع الشيء في غير موضعه، ويجوز أن يكون صواباً في نفسه، أما الخطأ فلا يكون صوابا على وجه أبداً.
- **الخضوع والخشوع**: الخضوع في الفعل، أما الخشوع فهو في الصوت.
- **الخُطبة والخِطبة**: الخُطبة الكلام الذي يلقى على جمهور الناس، أما الخِطبة تعني اختيار الزوجة والعقد عليها.
- **الحب والمودة**: الحب صفة نفسية عاطفة قلبية، أما المودة فهي أثر سلوكي عملي ناتج عن الحب.
- **الاستفهام والسؤال**: الاستفهام لا يكون إلا لما يجهله المستفهم فيه، أما السؤال فيجوز فيه أن يكون السائل يسأل عما يعلم وعما لا يعلم.
- **النبأ والخبر**: النبأ لا يكون إلا للإخبار بما لا يعلمه المخبَر، أما الخبر فيجوز أن يكون بما يعلمه وبما لا يعلمه.
- **الاختصار والإيجاز**: الاختصار هو إلقاؤك فضول الألفاظ من كلام المؤلف من غير إخلال بمعانيه، أما الإيجاز فهو قلة اللفظ وكثرة المعاني.
- **اللمس والمسّ**: اللمس يكون باليد خاصة؛ ليعرف اللين من الخشونة والحرارة من البرودة، أما المس فيكون باليد وبالحجر وغير ذلك، ولا يقتضي أن يكون باليد.
- **السرعة والعجلة**: السرعة التقدم فيما ينبغي أن يتقدم فيه وهي محمودة، أما العجلة فهي التقدم فيما لا ينبغي أن يتقدم فيه وهي مذمومة.
- **الدين والقرض**: الدين ما له أجل، أما القرض فهو ما لا أجل له.
- **الثرى والثريا**: الثرى التراب وتستخدم مجازاً للدلالة على الأرض، أما الثريا فهي النجوم وتستخدم مجازاً للدلالة على السماء.
- **المشهور والمعروف**: المشهور يكون معروفاً عند جماعة كبيرة العدد، أما المعروف فيكون معروفاً وإن عرفه شخص واحد فحسب.

- **الكآبة والحزن**: الكآبة تظهر على الوجه، أما الحزن فيكون مضمراً في القلب.
- **الباسل والشجاع**: يتعذر على أحد أن يصيب الباسل في الحرب بمكروه؛ لشدته فيها وقوته، أما الشجاع فهو الجريء والمقدّام في الحرب ضعيفاً كان أو قوياً.
- **الأبدي والأزلي والسرمدي**: الأبدي الذي لا نهاية له، والأزلي فلا بداية له، أما السرمدي فلا بداية ولا نهاية له.
- **الشعور والإحساس**: الشعور ينبع من الداخل دون وجود عامل خارجي، أما الإحساس فينتج عن عامل خارجي يؤثر في الشخص، نحو: الخوف أو اللمس.
- **الإعادة والتكرار**: التكرار يشمل إعادة الشيء مرة واحدة وكذلك إعادته مرات عدة، أما الإعادة فلا تقال إلا للمرة الواحدة.
- **الإطناب والإسهاب**: الإطناب هو بسط الكلام؛ أي التوسّع فيه بفائدة، أما الإسهاب فهو التوسّع في الكلام بلا فائدة.
- **الاعتراف والإقرار**: الاعتراف هو أن تقر بالشيء الذي تعرفه، أما الإقرار فهو أن تقرّ بالذي تعرفه وبالذي لا تعرفه.
- **المدح والثناء**: المدح هو مدح شخص مرةً واحدةً بخصلة واحدة، أما الثناء فهو تكرار المدح.
- **الهجاء والذم**: الهجاء يكون للشخص نفسه فقط، أما الذم فيكون لأفعاله وله.
- **اللوم والعتاب**: اللوم هو تنبيه الفاعل على خطئه، أما العتاب فهو تنبيه الصديق والحبيب على تقصيره في المودة وتضييع حقوقها.
- **الهمز واللمز**: الهمز هو التعييب سرّاً، أما اللمز فهو التعييب جهراً.
- **الأجر والثواب**: الأجر يكون قبل الفعل المأجور عليه، أما الثواب فلا يكون إلا بعد العمل.
- **السؤال والاستخبار**: الاستخبار طلب الخبر فقط، أما السؤال فيكون لطلب الخبر وطلب الأمر والنهي.
- **الدعاء والنداء**: النداء رفع الصوت بما له معنى، أما الدعاء فيكون برفع الصوت وخفضه.
- **الصوت والصياح**: الصوت عام في كل شيء، أما الصياح فهو للحيوان.
- **الشكر والجزاء**: الشكر لا يكون إلا على النعمة، أما الجزاء فيكون منفعة ومضرة
- **الوعد والعهد**: العهد ما كان من الوعد مقروناً بشرط وهو يقتضي الوفاء، أما الوعد فهو يقتضي الإنجاز.
- **الحسد والغَبط**: الغبط أن تتمنى أن يكون مثل حال المغبوط لك من دون زوالها عنه، أما الحسد أن تتمنى أن تكون حاله لك مع زوالها عنه.

أَخْطاءٌ لُغَوِيّةٌ شائعةٌ

يُـــقـــالُ: ما فَعَلْتُ هذا أبداً.

والصَّوابُ: لا أَفْعَلُ هذا أَبداً، أو لَنْ أَفْعَلَ هذا أبداً. إِذْ إِنَّ «أبداً» هي ظرف زمانٍ للتأكيد في المستقبل نفياً وإثباتاً. وإذا قَصَدْتَ الماضي، تقولُ: «ما فعلتُ هذا قطُّ» أي: في ما مضى من سِنيَّ. إِذْ إِنَّ «قطُّ» هي ظرف زمان لاستغراق الماضي، وتختصُّ بالنفي.

يُـــقـــالُ: هذا الكلامُ أثَّرَ عليه كثيراً.

والصَّوابُ: هذا الكلامُ أثَّرَ فيه كثيراً: تَرَكَ فيه أثراً. فالفعلُ [أثَّرَ] لا يتعدَّى بـ«على».

يُـــقـــالُ: هل أعطوكَ الأَجَارَ؟

والصَّوابُ: هل أَعطوكَ الإِجَارَة؟: ثوابُ العمل وجزاؤهُ. الكراءُ. الأُجْرةُ على العمل. و«عَقْدُ الإِجَارة» قانونيّاً، هو عقدٌ يقتضي التمكين من استغلال العين إلى أجلٍ مقابل عوض.

يُـــقـــالُ: الأَخْطَبُوط (بفتح الهمزة والطَّاء) حيوانٌ بحري.

والصَّوابُ: الأُخْطُبُوط (بضمِّ الهمزة والطَّاء) حيوانٌ بحريّ، أو الأُخْبُوط.

يُـــقـــالُ: أَكَّدَ على أنَّه سيأتي في الوقت المحدَّد.

والصَّوابُ: أَكَّدَ أنَّه سيأتي في الوقت المحدَّد: وَثَّقَ. أَحْكَمَ. قرَّر. فالفعلُ [أَكَّدَ] يتعدَّى بنفسه، لا بـ«على».

يُقــالُ: هذه هي إِمَاراتُ (بكسر الهمزة) الهزيمة.

والصَّوابُ: هذه هي أَمَاراتُ (بفتح الهمزة) الهزيمة: جمعٌ لكلمة «أَمَارَة» أي: علامة. أمَّا «الإمَارَةُ» (بكسر الهمزة) فتعني: الولاية.

يُقــالُ: رأيتهُ بالأَمْس في الجامعة.

والصَّوابُ: رأيتُهُ أَمْسِ في الجامعة (بالبناء على الكسر): إذا كُنتَ تقصدُ اليومَ الذي قبل يومك الذي أنت فيه. أمَّا «الأَمْسُ» (بالإعراب) فتعني: يومٌ من الأيام الماضيَّة، وليس بالضرورة اليوم الذي سبق.

يُقــالُ: في صوت هذا المُنْشد بَحَّةٌ (بفتح الباء).

والصَّوابُ: في صوت هذا المُنْشِد بُحَّةٌ (بضمِّ الباء): خشونةٌ وغِلَظٌ في الصَّوت، من داءٍ، أو كثرة صياح، أو تَصَنُّع في غناء، وقد يكون خِلْقةً.

يُقــالُ: فلانٌ يعيشُ في بَحْبُوحَةٍ (بفتح الباء).

والصَّوابُ: فلانٌ يعيشُ في بُحْبُوحَةٍ (بضمِّ الباء): رَغَدُ العيش وخيارُهُ. من الفعل [بَحبَحَ] فلانٌ: اتَّسَعَ، و«بَحْبَحَ في الشيءِ»: تَوَسَّعَ، و«بَحْبَحَ الدَّارَ»: تَوَسَّطَها.

يُقــالُ: فرح لأَنَّه اسْتَبْدَلَ المالَ المزيَّف بالمالِ الحقيقيِّ.

والصَّوابُ: فرح لأَنَّه اسْتَبْدَلَ المالَ الحقيقي بالمالِ المزيَّف. إِذْ إِنَّ «الباء» تلحق دائماً الشيءَ المتروك. وفي القرآن الكريم: ﴿وَمَن يَتَبَدَّلِ ٱلْكُفْرَ بِٱلْإِيمَٰنِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ﴾(1).

يُــقــالُ: لا ينبغي عليك أَنْ تفعل هذا.

والصَّوابُ: لا ينبغي لَكَ أَنْ تفعل هذا: لا يتيسَّر أو يتسهَّل. لا يصحّ ولا يجوز. لا يليق بك. وتقولُ كذلك: «ينبغي لك أنْ تعمل كذا»: يَحْسُنُ بكَ، ويُسْتَحَبُّ لك.

يُــقــالُ: جاءوا عن بِكْرَة (بكسر الباء) أبيهم.

والصَّوابُ: جاءوا على بَكْرَة (بفتح الباء) أبيهم: أي لم يتخلَّف منهم أحدٌ. جاءوا من أوَّلهم إلى آخرهم. و«البَكْرَة» (بفتح الباء) تعني: الجماعة. مُؤَنَّثُ «البَكْرُ» وهو: الفتِيُّ من الإبل.

يُــقــالُ: وقد زاد هذا الأمرُ الطينَ بَلَّة (بفتح الباء).

والصَّوابُ: وقد زاد هذا الأمرُ الطينَ بِلَّة (بكسر الباء): النُدْوةُ. الأرضُ المبتلَّة بالنَّدى. أَمَّا «البَلَّةُ» (بفتح الباء) فتعني: نضارةُ الشباب.

يُــقــالُ: طلب الأستاذ مِبْيَضَّة (بكسر الميم وتخفيف الياء وتشديد الضَّاد) البحث.

والصَّوابُ: طلب الأستاذ مُبَيَّضَة (بضمِّ الميم وفتح الباء وتشديد الياء) البحث. من الفعل [بَيَّضَهُ فَتَبَيَّضَ] أي: جعله أبيض، ومنه: تَبْيِيضُ الكتابة.

يُـــقـــالُ: توجد ثَغَرَةٌ (بفتح الثَّاء والغين) في هذا القانون.

والصَّوابُ: توجد ثُغْرَةٌ (بضمِّ الثَّاء وتسكين الغين) في هذا القانون: الثُلْمةُ أو الفجوةُ.

يُـــقـــالُ: هذا المكانُ هو بمَثَابَة بيتي.

والصَّوابُ: هذا المكانُ هو بمَنْزِلَة بيتي، أو بمكانةِ، أو بمرتبة. أَمَّا «المَثَابَةُ» فتعني: البيتُ. الملجأ. مجتمعُ الناس. الجزاءُ. «ومَثَابةُ البئر»: ما أَشرف من الحجارة حولها.

يُـــقـــالُ: فلانٌ يَتَجَسَّسُ على الناس.

والصَّوابُ: فلانٌ يتجَسَّسُ أخبارَ الناس: يبحثُ عنها ويجمعها ويأْتي بها. وتقولُ أيضاً: «تَجَسَّسَ فلاناً، ومنه». فالفعلُ [تَجَسَّسَ] لا يتعدَّى بـ«على».

يُـــقـــالُ: أُصِيبَ بجَلْطَةِ (بفتح الجيم) دمويَّة.

والصَّوابُ: أُصِيبَ بجُلْطةِ (بضمِّ الجيم) دمويَّة: الخُزعةُ الخاثرة ـ الثخينة المُجمَّدة ـ من الدم أو اللبن الرائب.

يُـــقـــالُ: يملكُ صوتاً جَهُوْرِيَّاً (بضمِّ الهاء وتسكين الواو).

والصَّوابُ: يملك صوتاً جَهْوَرِيَّاً (بتسكين الهاء وفتح الواو): عالياً. مرتفعاً. وتقولُ: «رجلٌ جَهْوَرِيٌّ»: عالي الصوت.

يُـقـالُ: أَجبْ على السؤال التالي.

والصَّوابُ: أَجِبْ عن السؤال التالي: رُدّ عليه، أو أَجِبْ الأَمْرَ وإليه. فالفعلُ [أَجَابَ] لا يتعدَّى بـ«على».

يُـقـالُ: تَجَوَّل المسؤولُ في المدينة.

والصَّوابُ: جَالَ المسؤولُ في المدينة: طَافَ ودَارَ، أو جَوَّل المسؤولُ في المدينة. أَمَّا الفعلُ «تَجَوَّل» فلم يَرِد في العربيَّة.

يُـقـالُ: جاء الناسُ من كلِّ حَدْبٍ (بتسكين الدَّال) وصَوْب.

والصَّوابُ: جاء الناسُ من كلِّ حَدَبٍ (بفتح الدَّال) وصَوْب: الموجُ وتراكبُ الماء في جريه. الغليظُ المرتفع من الأرض. وفي القرآن الكريم: ﴿وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ﴾[1].

يُـقـالُ: سافر في شهر حُزَيران (بضمِّ الحاء وفتح الزَّاي).

والصَّوابُ: سافر في شهر حَزِيران (بفتح الحاء وكسر الزَّاي): الشهرُ السادس من السنة الشمسيَّة.

يُـقـالُ: وضع التاجرُ خَصْماً على الأسعار.

والصَّوابُ: وضع التاجرُ حَسْماً من الأسعار: اقتطاعُ جزءٍ منها. أَمَّا «الخَصْمُ» فهو المخالف والمضاد.

يُـقـالُ: تلاقوا في المَحْفَلِ (بفتح الفاء) لعقد الاجتماع.

والصَّوابُ: تلاقوا في المَحْفِلِ (بكسر الفاء) لعقد الاجتماع: المجلسُ، (ج) «مَحَافِل».

يُقـــالُ: تُغلقُ المحلَّاتُ أبوابها أيَّام الأعياد.

والصَّوابُ: تُغلقُ **المَحالُّ** أبوابها أيَّام الأعياد: جمعٌ لكلمة «المَحَلّ»: مكانُ الحُلُول، نقيضُ الارتحال. أمَّا «المَحَلَّاتُ» فهي جمعٌ لكلمة «المَحَلَّة»: منزلُ القوم.

يُقـــالُ: أُصيبت حُنْجُرَتُه (بضمِّ الحاء والجيم) بالتهاب.

والصَّوابُ: أُصيبت حَنْجَرتُه (بفتح الحاء والجيم) بالتهاب: الحلقومُ، (ج) «حَنَاجر». وكذلك: «**الحُنْجُور**»، (ج) «حَنَاجير».

يُقـــالُ: اختَارَ فلانٌ في أمره.

والصَّوابُ: حَارَ فلانٌ في أمره: جَهِلَ وَجْهَ الصَّواب. **أمَّا الفعلُ «احتَارَ» فلم يَرِد في المعاجم.**

يُقـــالُ: دعاني إلى حفل **الخُطُوبَة**.

والصَّوابُ: دعاني إلى حفل **الخِطْبَة** (بكسر الخاء): طَلَبُ المرأة للزواج.

يُقـــالُ: هذا الطالبُ خَلُوقٌ جداً.

والصَّوابُ: هذا الطالبُ حَسَنُ الأخلاق، أو مهذَّب جداً. إذْ إنَّ كلمةَ «خَلُوق» تعني: ضربٌ من الطِّيب، أعظم أجزائهِ الزعفران.

يُقـــالُ: هذا أمرٌ مُعيبٌ (بضمِّ الميم).

والصَّوابُ: هذا أمرٌ مَعِيبٌ (بفتح الميم)، أو مَعْيوبٌ: اسما مفعول من الفعل [عَابَ] الشيءَ: جعله ذا عيبٍ.

يُـــقـــالُ: القضيَّةُ بحاجةٍ إلى شاهِد عَيَان (بفتح العين).

والصَّوابُ: القضيَّةُ بحاجةٍ إلى شاهدِ عِيَان (بكسر العين): مصدرُ الفعل [عَايَنَ] الشيءَ، أي: رَآهُ بعينه، أي: مشاهدةً لم يشكّ في رؤيته إيَّاهُ. وفي المَثَل: «ليس الخَبَرُ كالعِيَان».

يُـــقـــالُ: انظر فَهْرَسَ (بفتح الفاء والرَّاء) الكتاب، أو الفَهْرَسْت.

والصَّوابُ: انظر فِهْرِس (بكسر الفاء والرَّاء) الكتاب، أو الفِهْرِسْت: لَحْقٌ يُوضعُ في أول الكتاب، أو في آخره، يَذكُرُ ما اشتمل عليه الكتابُ من الموضوعات والأعلام، أو الفُصُول والأبواب، مُرتَّبةً بنظام معين. أمَّا «فَهْرَسَ» (بالفتح) فهو صيغةُ الفعل، تقولُ: «فَهْرَسَ الكتابَ»، أي: وَضَعَ له فِهْرِساً.

يُـــقـــالُ: أنا لا أَكْتَرِثُ به.

والصَّوابُ: أنا لا أَكْتَرِثُ له: لا أُبالي به ولا أَعْبَأُ به. فالفعلُ [اكْتَرَثَ] يتعدَّى باللَّام، لا بالباء.

يُـــقـــالُ: المؤسسةُ تطلب مُوَظَّفين أَكِفَّاء (بكسر الكاف وتشديد الفاء).

والصَّوابُ: المؤسسةُ تطلب مُوَظَّفين أَكْفَاء (بتسكين الكاف وفتح الفاء وتخفيفها)، أو: مُوَظَّفين كِفَاء: جَمْعَان لكلمة «الكُفْءُ»: القويُّ القادر على تصريف العمل. أمَّا «أَكِفَّاءُ» فهي جمعٌ لكلمة «الكفيف» أي: الأعمى.

يُـــقـــالُ: لَعِبَ الزعيمُ دوراً بارزاً في سياسة بلاده.

والصَّوابُ: اضطَلَعَ الزعيمُ بدورٍ بارزٍ في سياسة بلاده. أمَّا الفعلُ [لَعِب] فقد وَرَدَ بمعانٍ تُخَالِفُ المقصودَ هنا، فهو يعني: مَزَحَ. فَعَلَ فِعْلاً بقصد اللَّذة أو التنزُّه. فَعَلَ فعلاً لا يجدي عليه نفعاً. اسْتَخَفَّ. سَخِرَ. والعبارةُ الأولى هي من الآثار السيئة للترجمة الحرفيَّة.

يُـــقـــالُ: ما هي مَسَاحَة (بفتح الميم) هذه الأرض؟

والصَّوابُ: ما هي مِسَاحَة (بكسر الميم) هذه الأرض؟: المصدرُ أو الاسمُ من الفعل [مَسَحَ] الأَرضَ، أي: قَاسَها وقَسَّمَها.

يُـــقـــالُ: دُعِيَ إلى أُمْسِيَةٍ (بتخفيف الياء) شِعريَّة.

والصَّوابُ: دُعِيَ إلى أُمْسِيَّةٍ (بتشديد الياء) شِعريَّة: خلافُ الأُصْبُوحة، وقد تطولُ إلى نصف الليل. وتقولُ: «أَتَيْتُهُ أُمْسِيَّةَ أمس»: أي أمسِ مساءً.

يُـــقـــالُ: هو عالِمٌ نَحَوِيّ (بفتح الحاء).

والصَّوابُ: هو عالِمُ نَحْوِيّ (بتسكين الحاء): عالِمٌ بالنَّحْو، (ج) «نَحْوِيُّون».

يُـــقـــالُ: نَقَابَةُ (بفتح النُّون) الأطبّاء.

والصَّوابُ: نِقَابَة (بكسر النُّون) الأطبَّاء: جماعةٌ يُخْتَارون لرعاية طائفةٍ من الطوائف.

المعجم والمصطلح

الإعجام في اللغة مصدرُ الفعل (أعْجَم)، ووزنه (أفْعَل)، وهذا الوزن يدل على معنى الإزالة والسلب، فمعنى: أَعْجَمَ الكتاب: أزال عُجمته، وبيّنه ووضّحه. والعُجْمة هي الإشكال والاستبهام.

والمعجم في الاصطلاح: ديوان يجمع بين دفتيه ثروةً لغوية، مقرونةً بشرحها وتفسير معانيها واشتقاقها، مرتبة ترتيباً خاصّاً، إما على حروف الهجاء وإما على الموضوع.

أنواع المعاجم:

للمعاجم أنواع كثيرة، تختلف بحسب هدفها، والغاية التي صُنِّفت من أجلها، مرتبة بطرق مختلفة وَفْقاً لما يراه مصنفوها؛ القدماء منهم والمحدثون، ونذكر من هذه الأنواع ما يأتي:

أولاً– معاجم الألفاظ:

هي المعاجم التي تشرح وتُوضّح معاني الألفاظ اللغوية والدّلالات الخاصّة بها، وتكون مُرتبةً أبجديّاً حسب الأصل الأول أو الأخير للكلمة غالباً، أو حسب المخارج الصوتية العربية.

عند البحث عن كلمة في معجم الألفاظ لا بدَّ من معرفة أصل هذه الكلمة، وللوصول إلى ذلك يلزم أن نتبع الخطوات الآتية:

١– **التجريد من الزيادة:** وذلك إذا كانت الكلمة المراد الكشف عنها مزيدة، مثل: (استعلام) التي زادت عن أصلها (علم) بأربعة حروف هي (ا، س، ت، ا)، فلا بدَّ من تجريدها من تلك الزيادة، وتبقى أصول الكلمة التي هي (علم).

٢– **فكّ التَّضعيف:** نحو (مدَّ) تُصار إلى (مدد).

٣– **إعادة الحروف الناقصة المحذوفة:** نحو كلمة (يد)، نعيد إليها حرف الياء المحذوف، فنستخرجها من (يدي).

٤– **الردّ إلى المفرد:** وذلك إذا كانت الكلمة مثنى أو جمعاً فلا بد من الإتيان بمفردها، فكلمة (قوسان) ترد إلى مفردها (ق و س)، وكلمة (رجال) ترد إلى مفردها (ر ج ل)، وكلمة (هندات) ترد إلى مفردها (هند).

٥- **الردّ إلى الماضي**: وذلك إذا كانت الكلمة المراد الكشف عنها فعلاً مضارعاً أو أمراً، فلا بد من ردّها إلى الماضي؛ لأنها في صورة المضارعة أو صورة الأمر تفقد بعض أصولها خلال الاستعمال، فالفعل المضارع (يعي) إذا رُدَّ إلى الماضي كان فعله (وعى)، فالواو تحذف من المضارع ولكنها تعود عند الإتيان بالماضي، وأفعال الأمر: (صِلْ) و(قُلْ) و (بِعْ) و(الْهُ)، إذا رُدَّت إلى الماضي كانت: (وصل) و(قال) و(باع) و(لها).

٦- **ردّ الألف إلى أصلها**: وذلك إذا كان أحد أصول الكلمة ألفاً فإنها تُرَدُّ إلى أصلها الواوي أو اليائي، ولمعرفة أصل الألف ثمة العديد من الوسائل؛ منها الرجوع إلى الفعل المضارع، نحو: (شَدَا يَشْدو)، و(هجا يهجو)، و(سما يسمو)، و(عفا يعفو)، و(رنا يرنو)، و(عدا يعدو)، و(سلا يسلو). تُرسَم في كل ذلك بالألف الممدودة؛ لأن مضارعها واويٌّ. أما نحو: (هدى يهدي)، و(قضى يقضي)، و(عوى يعوي)، و(مشى يمشي)، و(كوى يكوي)، و(غوى يغوي)، و(هوى يهوي)، فترسم ياء؛ لأن مضارعها يائيٌّ.

ومن هذه الوسائل الرجوع إلى المفرد: نحو (رُبا) ترد إلى مفردها (ربوة)، و(خُطا) إلى (خُطوة)، و(قُرى) إلى (قرية)، و(نُهى) إلى (نُهية).

ومنها: الرجوع إلى المثنى: نحو (فتى) نقول فيه: (فَتَيان)، و(هُدى) إلى (هُدَيان).

ومنها إسناد الفعل إلى ضمير رفْع مُتحرِّك: مثل التاء المتحركة، ونون النسوة، ونا الدالة على الفاعلين، فنقول في نحو (دعا): دعوتُ الله، و دعوْنا الله، والنساء دعَوْن ربهن، وفي نحو: (سما): سموْتُ، وسموَْنا، وسموْنَ، وفي نحو (هدى): هديْت، وهديْنا، وهديْن، وفي نحو (علا): علوْت، وعلوْنا، وعلوْن، وفي نحو (مشى): مشيتُ، ومشَيْنا، ومشيْنَ، وهكذا.

وبعد ذلك، نبحث في المعجم بحسب طبيعته؛ فإذا كان يأخذ بأوائل الأصول نبحث عن الكلمة في باب الحرف الأول، مع مراعاة الثاني فالثالث ومن هذه المعاجم: الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) للجوهري (٣٩٣ هـ)، ومختار الصحاح للرازي (٦٦٦ هـ)، والمصباح المنير للفيومي (نحو ٧٧٠ هـ)، والمعجم الوسيط، والمنجد، والمعجم المدرسي.

أما إذا كان يأخذ بأواخر الأصول، فنبحث عنها في باب الحرف الأخير، ثم فصل الحرف الأول، مع مراعاة الحرف الثاني، ومن هذه المعاجم: لسان العرب لابن منظور (٧١١ هـ)، والقاموس المحيط للفيروزآبادي (٨٧١هـ)، وتاج العروس من جواهر العروس للمرتضى الزبيدي (١٢٠٥ هـ).

أنموذجان على معاجم الألفاظ:

١– لسان العرب:

أحد معاجم اللغة العربية الشاملة والكبيرة والمشهورة، ألَّفه ابن منظور الإفريقي المتوفى في القاهرة سنة (٧١١هـ)، وكان أحدَ كبار الأعلام في عصره، عارفاً باللغة والنَّحْو والكتابة والتاريخ، جمع ابنُ منظور مادته في اللسان من مصنفات معجمية سبقته، وحوى هذا المعجم نحو ثمانين ألف مادة، وهو من أغنى المعاجم بالشواهد, وهو جيد الضبط، يعرض الروايات المتعارضة ويرجح الأقوال فيها، ويُعّدُّ هذا المعجم موسوعة لغوية وأدبية لغزارة مادته العلمية واستقصائه واستيعابه جُلِّ مفردات اللغة العربية مرتبة بحسب أواخر الأصول.

مثال: مادة (قصد) في اللسان:

قصد: القَصْدُ: استقامة الطريق، قَصَد يَقْصِدُ قَصْداً، فهو قاصِد، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ﴾؛ أَي عَلَى الله تَبْيِينُ الطَّريق المستقيم والدعاءُ إِليه بالحُجَج والبراهين الواضحة، وطريقٌ قَاصِدٌ: سهلٌ مستقيم، وسَفَرٌ قاصدٌ: سهلٌ قريب، وفي التنزيل العزيز: ﴿لَوْ كانَ عَرَضاً قَرِيباً وَسَفَراً قاصِداً لَاتَّبَعُوكَ﴾.

والقَصْدُ: العَدْل. والقَصْدُ: إِتيان الشَّيء، تقول: قصَدْتُه وقصدْتُ له وقصدْتُ إِليه بِمَعْنًى. والقَصْد في الشيء: خلافُ الإِفراطِ وهو ما بين الإِسراف وَالتَّقْتير، والقَصْدُ فِي المعِيشَةِ: أَن لَا يُسْرِفَ وَلَا يُقَتِّر، يُقال: فلان مُقْتَصِدٌ فِي النَّفقة، وقد اقْتَصَدَ، وَاقْتَصَدَ فلان في أَمره؛ أَي: استقام.

والمُقَصَّدُ مِنَ الرِّجال يكونُ بمعنى الْقَصْدِ وَهُوَ الرَّبْعَةُ، وقال اللَّيْثُ: المُقصَّد مِنَ الرِّجَالِ الَّذي ليس بِجَسِيمٍ ولا قَصِيرٍ. والقَصْدَةُ مِنَ النِّسَاءِ: العَظِيمَةُ الهامةِ الَّتِي لَا يراها أَحد إِلَّا أَعجبته. وَالْقَاصِدُ: القريب؛ يُقَالُ: بيننا وبين الماء ليلةٌ قَاصِدَةٌ؛ أَي: هَيِّنَةُ السَّيْرِ لَا تَعَب وَلَا بُطء. والقَصِيدُ مِنَ الشِّعْر: ما تمَّ شَطْرُ أَبياته، سُمِّيَ بذلك لكماله وَصِحَّةِ وَزْنِه، وَقَالَ ابْنُ جِنِّي: سُمِّيَ قَصِيداً؛ لأَنه قُصِدَ واعتُمِدَ.

٢– المعجم الوسيط:

معجم عربي معاصر من معاجم الألفاظ، مرتب بحسب أوائل الأصول، أعدَّته وحررته لجنة من أعضاء مجمع اللغة العربية بالقاهرة وخبرائه المعجميين وفق قرارات المجمع، والغرض منه أن يرجع إليه القارئ المثقف والباحث

الدارس لإسعافهما في تحرير لفظ مستغلِق، أو مفردة شائعة، أو مصطلح متعارف عليه، وسمي الوسيط لتوسطه بين المعجمات الكبيرة والوجيزة، ويتميز المعجم الوسيط بشيئين:

١- **المحافظة على الثروة اللغوية المسموعة**: حيث جمع عدداً كبيراً من مفردات العربية مما سُمِعَ عن العرب في عصور الاحتجاج، وذكر في المعاجم العربية القديمة.

٢- **التجديد**: وذلك في:

أ- **المادة اللغوية**: حيث قَبِل الألفاظَ والصِّيغَ النّاتجة عن اللغويين المحدثين، الذين قاسوا ما لم يُسمع من كلام العرب على ما سُمع منه، وقَبِل ما أقَرّته الهيئات اللغوية في أصول اللغة وأقيستها، كما قَبِل المولَّد الذي استعمله العرب بعد عصر الاحتجاج، والمعرَّبَ من الكلام الأعجمي، والألفاظَ والأساليب الشائعة على لسان المعاصرين إذا كان لها وجه من الصحة اللغوية، والمصطلحاتِ العلمية والفنية التي يقتضيها جعلُ اللغة العربية وافيةً بمتطلبات العلوم والفنون، ملائمةً لحاجات الحياة في العصر الحاضر.

ب- **التجديد في تحرير المعجم**: حيث شرح المفردات بأسلوب سهل، وكان دقيقاً واضحاً، يختصر الشرح، ويتجنَّب الاستطراد والتكرار، ويحدِّد نوعَ الكلمة من حيث الجمودُ والاشتقاق والإفراد والجمع، والتذكير والتأنيث، ويوضح بالصور والرسوم لغير الشائع من النباتات والحيوان، أو الجديد من الأجهزة المبتكرة والأدوات الحديثة.

يتألف المعجم الوسيط من ثمانية وعشرين باباً، وخُصِّص لكل حرف من حروف الألفباء بابٌ تُسردُ فيه الكلماتُ الأصلية المبدوءة بهذا الحرف، ثم توضع مع كل أصل لغوي المشتقاتُ التي أُخذت منه وتعلَّقت به، ويراعي المعجم تسلسل حروف الكلمة الواحدة بحسب الترتيب الألفبائي، الحرف الأول فالثاني فالثالث فالرابع .... وقد استعمل المؤلفون مجموعة من الرموز الدالة على مصادر بعض المفردات أو نوعها، نحو: (مج) وتعني أنه مما أقره المجمع، و(د) وتعني أن الكلمة من الدخيل، و(مع) وتعني أنها من المعرب، و(ج) تعني الجمع.

مثال من المعجم الوسيط:

- (الأُسْطُورة): الخرافة والحكاية ليس لها أصل (ج) أساطير.
- (الأُسْطول): مجموعة من السفن تعد للحرب أو للنقل، (ج) أساطيل (مع)، ويقال لمجموعة الطائرات: أسطول جوي.

- (الأُسْطُوانة): العمود والسارية، وفي الهندسة: جسم صُلْبٌ، ذو طرفَين متساويَين على هيئة دائرتين متماثلتين، تحصران سطحاً ملفوفاً، بحيث تمكِنُ متابعته بخط يتحرك موازياً لنفسه، وينتهي طرفاه في محيطي هاتين الدائرتين، وكل جسم أو شيء ذي شكل أسطواني يسمى أسطوانة أيضاً، والقرص الذي تُسجَّل فيه أصواتُ الغناء أو الموسيقا أو غيرهما (ج) أساطين (مع). (وأساطين العلم أو الأدب): الثقات المبرِّزون فيه، وهم أساطينُ الزمان: حكماؤه وأفراده، مفرده (أُسْطُون) معرب (أستون) الفارسية.
- (الإِسْفين): وَتِدٌ يستعمل في أغراض كثيرة، منها ربطُ جسم بآخر، أو الإبقاء على الانفراج (مج)، يقال: دقَّ بينهم إسفيناً: فرَّق بينهم (د).
- (الإسْقالة): ما يربطُه المهندسون من الأخشاب والحبال ليصلوا بها إلى المحالِّ المرتفعة (ج) أساقيل (مج).
- (الأسْقَربوط): مرضٌ يصيب الجسم من سوء التغذية ومن أعراضه الضعف العام وآلام في الأطراف (مج).
- (الأسْقُف): لقب ديني لأحبارِ النَّصارى، فوق القسِّيس ودون المطران (مع).
- (الإسْكَارية): مرضٌ ينشأُ من وجود دود الإسْكارس في الأمعاء وغيرها (د).
- (الإسْكِيمو): جيلٌ من الناس يسكُنون منطقة القُطب الشَّماليّ.

ثانياً– معاجم المعاني:

تختلف معاجم المعاني عن معاجم الألفاظ في هدفها وترتيبها وصناعتها، فمعاجمُ الألفاظ تفيد في البحث عن لفظ من الألفاظ، وبالرجوع إليه نفكُّ صعوبةً تواجهنا مع كلمة نقرؤها أو نسمعها ولا ندرك دلالتها، ونقف على معرفة دقيقة لهذه الدلالة. أما معاجم المعاني، فتفيد في البحث عن معنى من المعاني نريد التعبير عنه بدقة، ووضعه في سياق العبارة، ويفيد هذا النوع من المعاجم كلَّ مَنْ يريد الكتابة النثرية أو الشعرية، كما يفيد منه مَنْ يترجم النصوص من لغة إلى أخرى، وكذا مَنْ يعمل في حقل البحث العلمي، ومَنْ يهدف إلى وضع مصطلحات في جميع المعارف والعلوم، فالغاية التي توخَّتها هذه المعاجم هي خدمة الدارسين والباحثين، إضافة إلى حفظ التراث اللغوي، فكل دارس في أي مجال من مجالات العلم تعترضه حاجةٌ إلى معرفة دقائق الأسماء والصفات، للجسم أو النبات أو الحيوان أو لجانب مادي في الطبيعة، أو لبعض الغرائز والطبائع...، وهنا يلجأ إلى تفحُّص الدائرة الدلالية؛ أي: مجموعة الألفاظ في هذا المجال. فالباحث يرى الأشياء ويبحث عنها لكنه يفتقد الكلمة الدالة عليها، فيلجأ إلى معاجم المعاني، ويقلِّب الأبواب المتصلة بنشاطه أو بالقضية المدروسة، ليجد بُغيته من الألفاظ اللغوية مشفوعةً بدلالاتها.

وقد قُسِّمت معاجم المعاني بحسب الموضوعات؛ أي: ما يكون من أشياء مادية متنوعة وأمور علمية، وفيها ما يتصل بالإنسان نفساً وروحاً وجسماً، وفي كل قسم من هذه الأقسام تسرُدُ الألفاظ المستعملة أسماءً وأفعالاً وصفات، وهذا ما يشكل دائرة دلاليةً تتفاوت بين معجم وآخر.

أنموذجان على معاجم المعاني:

١– فقه اللغة وسرُّ العربية:

يُعدُّ مؤلف الكتاب أبو منصور الثعالبي (ت٤٢٩هـ) من أشهر الأدباء في عصره، وله تصانيف كثيرة، اشتهر منها كتابه: (فقه اللغة وسرُّ العربية)، وقد وقع الكتاب في ثلاثين باباً، في كل باب عدد من الفصول تتفاوت حجماً بين باب وآخر، وذلك بحسب الموضوع الذي تندرج فيه، نذكر من هذه الأبواب: باب النبات والشجر، والحيوانات، وصغار الأشياء وكبارها، والطول والقصر، والألوان، والأصوات، والأطعمة والأشربة ... وامتاز الكتاب بأنه أَورد الألفاظ المفردة، ولم يلتفت إلى التراكيب والعبارات، واستطاع إلى حد بعيد أن يحدِّد مدلولات هذه الألفاظ، وأن يفرِّق بينها تفريقاً دقيقاً.

مثال من كتاب (**فقه اللغة**):

الفصل الثالث

في تفصيل أوجاع الأعضاء وأدوائها على غير استقصاء

إذا كان الوجع في الرأس، فهو صُداع، فإذا كان في شِقِّ الرَّأس فهو شَقِيقة، فإذا كان في العين فهو عائِر، فإذا كان في اللِّسانِ فهو قُلاع، فإذا كان في الحَلْقِ فهو عُذْرة وذُبْحة، فإذا كان في الكبد، فهو كُباد، فإذا كان في البطنِ، فهو قُداد، فإذا كان في المفاصل واليدين والرجلين فهو رَثْية، فإذا كان في الجسد كله، فهو رُداع، فإذا كان في الأضلاع فهو شَوصة، فإذا كان في المثانة، فهو حصاة؛ وهي حجر يتولَّد فيها من خِلْط غليظ يَسْتَحجِر.

الفصل الواحد والعشرون

في ترتيب الحبِّ وتفصيله

أولُ مراتب الحبِّ الهوَى، ثم العَلاقة، وهي الحبُّ اللازم للقلب، ثم الكَلَف، وهو شدة الحبّ، ثم العِشق، وهو اسم لما فَضَل عن المقدار الذي اسمه الحبّ، ثم الشَّعَف وهو إحراقُ الحبِّ القلبَ مع لذَّةٍ يجدها، وكذلك اللَّوعةُ واللاعِجُ، فإنَّ تِلك حُرقة الهوى، وهذا هو الهوى المحرِق، ثم الشَّغف، وهو أن يبلُغَ الحبُّ شِغاف القلب، وهي جِلدة دونَه، وقد قرئتا جميعاً ﴿شغفها حباً﴾ و﴿شعَفها﴾، ثم الجوى، وهو الهوى الباطن، ثم التَّيْم، وهو أن يستعبده الحب، ومنه سمي تَيم الله؛ أي عبد الله، ومنه رجل متيَّم، ثم التَّبْل، وهو أن يسقِمه الهوى، ومنه رجلٌ مَتْبولٌ، ثم التَّدليهُ وهو ذهابُ العقل من الهوى، ومنه رجل مدلَّهٌ، ثم الهُيوم، وهو أن يذهب على وجهه لغَلَبة الهوى عليه، ومنه رجل هائم.

٢- المخصَّص:

مؤلفه ابن سِيْدَه (ت٤٥٨ هـ)، وهو عالم بالنَّحْو واللغة والأشعار وأيام العرب. أما كتابه (المخصص)، فهو أغنى معاجم المعاني وأضخمها وأوسعها، وجاء الكتاب مبوَّباً في أبواب كبيرة، تتضمن فصولاً متنوعة الأغراض، وقد بدأ كتابه بالحديث عن الإنسان، ضمَّنه صفاتِ الإنسان، وأخلاقَه وغرائزَه وطبائعَه وحاجاتِه، ثم انتقل إلى الحديث عن النساء فالطعام فالأمراض فالمنازل ... وكان يبدأ كلَّ باب بالعموميات، ثم ينتقل إلى الخصوصيات، ومن الكليات إلى الجزئيات، ومن الجواهر إلى الأعراض، وقلَّد في هذا التبويب والتفريع كتابَ الثعالبي (فقه اللغة)، غيرَ أنَّ ابن سِيْدَه كان أكثر إحكاماً وأدقَّ نظراً وأفضل تبويباً.

مثال من كتاب (المخصَّص):

المراكِزُ: مَنابِت الأسنان، جِماعُ الأسنان: الثّنايا، والرَّباعِيَات، والأنْياب، والضَّواحِك، والطَّواحِن، والأرْحاءُ، والنَّواجِذُ، وهي اثنتان وثلاثُون سِنّاً من فَوقُ وأسْفَلُ، أربعُ ثَنايَا: ثَنِيَّتان من فوق، وثَنِيَّتان من أسْفَل، ثم يَلي الثَّنايا أرْبع رَبَاعِيَات: ثِنْتانِ من فوقُ، وثنتان من أسفَل، ثم يلي الرَّباعِياتِ الأنيابُ: وهي أربعة، نابانِ من فوق، ونابانِ من أسْفَل، ثم يلي الأنيابَ الضَّوَاحِكُ: وهي أربعُ أَضْراس، إلى كل ناب من أسفَل الفم وأعلاه ضاحك، ثم يلي الضَّوَاحِكَ الطَّواحِنُ والأَرْحاء: وهي اثنتا عشرة، في كُلِّ شِدْق ستٌّ، ثلاثٌ من فوقُ وثلاثٌ من أسفَل.

ثالثاً– معاجم المصطلحات:

إن التطور السريع في العلوم والتكنولوجيا أدى إلى ازدياد عدد المفاهيم التي لا تتسع لها الألفاظ اللغوية، واللغة كائنٌ حيٌّ، تتطور كل يوم، فتنشأ فيها كلمات، وتموت كلمات، وتتغير دلالات كلمات، فإذا ما فوجئ العرب بكلمات كثيرة دفعة واحدة في علوم مختلفة، نتيجة عدم مواكبتهم التطور الذي حصل في أوربا في عصور النهضة الأوربية، فإن من واجبهم مواجهة هذا التحدي وتطويع هذا الجديد بالتدريج حتى يسيطروا عليه، وإذا قصَّر العلماء في تعريف الكلمات الجديدة وتعريبها، فإن عامة الناس سيستعملون من الكلمات الأسهل من غير نسق ولا علم بخوافي المعاني، فتنتج لغةٌ مشوَّهةٌ مفكَّكة غير متزنة، أو سيتجهون إلى استعمال المصطلحات الأجنبية، وهذا ما يؤدي إلى اندثار اللغة الأم. لذا، كان لا بدَّ من البحث عن وسائل علمية تنظم عملية وضع المصطلح التي تعبر عن المفاهيم بدقة، وقد أدى ازدياد المصطلحات ازدياداً هائلاً إلى تداخلها وصعوبة التمييز بينها، فكان لا بدّ من وضع معاجم اصطلاحية في كل علوم من العلوم، توضح معاني المصطلحات، وتحدد أبعادها بدقة، حتى يستطيع جميع الباحثين استعمالها بمعنى واحد، ويمكن أن تصنَّف هذه المعاجم في حقل معاجم الألفاظ؛ لأنها تقوم على شرح ألفاظ معينة، وهي المصطلحات، وترتب ترتيباً أبجديّاً في الغالب، غير أننا آثرنا إفرادها بتصنيف خاص؛ لأنها تنفرد بموضوع مخصوص في كل علم من العلوم، فتختلف بهذا عن المتداول من معنى (معاجم الألفاظ).

والمصطلح: هو لفظٌ منقولٌ من معناه اللغوي إلى معنى آخر متَّفق عليه بين طائفة مخصوصة، لمناسبة بين المعنيين. فالخلية مثلاً جمع خلايا في العربية، وهي في أصل اللغة السفينة الكبيرة، أو بيوت النحل، ثم اصطُلح في علم الأحياء أن تكون الخلية: الوحدة الأساسية لكل الكائنات الحية.

وسائل التطور اللغوي والنمو المصطلحي:

إن من خصائص اللغة قدرتها على النمو والتطور وذلك باستخدام وسائل صرفية ونحوية لتوليد ألفاظ وتراكيب جديدة للتعبير عمّا يستجد من حاجات ومفاهيم في المجتمع، وإذا علمنا أن اللغة العربية هي أطول اللغات عمراً، وأثراها لفظاً، وأقدرها على النمو اللفظي والدلالي؛ لما تتحلّى به من خصائص اشتقاقية فريدة، تأكّد لنا أن بوسع لغتنا أن تعبر عن سيل المفاهيم العلمية والتقنية الجديدة المتدفق باستمرار، والمتزايد باضطراد، وليست هذه المرة الأولى التي تواجه فيها اللغة العربية تدفقاً مفاجئاً من مفاهيم إنسانية وعلمية لم تعهدها من قبل، فقد جاء الإسلام بمفاهيم فلسفية ودينية واقتصادية وعلمية واجتماعية جديدة، واستجابت اللغة العربية لهذه المفاهيم بتوليد المصطلحات التي تعبر عن هذه المفاهيم، كالصلاة والوضوء والزكاة والنفقة ... وفي العصر الأموي أمر الخليفة عبد الملك بن مروان بتعريب الدواوين التي كانت بيزنطية في الشام وفارسية في العراق، وسرعان ما جادت العربية بمصطلحات جديدة في الإدارة والسياسة والاقتصاد، فظهرت ألفاظ جديدة كالبريد والديوان. وفي العصر العباسي أنشأ الخليفة هارون الرشيد دار الحكمة ببغداد لتنسيق عملية نقل فلسفة الإغريق والهنود والفرس وعلومهم وآدابهم إلى اللغة العربية، وسرعات ما زخرت العربية بمصطلحات جديدة في الفلسفة والمنطق والرياضيات والكيمياء وغيرها، وفي عصور ازدهار الحضارة العربية كانت اللغة تزود العلماء العرب بالمصطلح الملائم للتعبير عن مخترعاتهم ومكتشفاتهم ونظرياتهم في العلوم والفنون.

وفي كل مرة تلجأ اللغة العربية إلى الوسائل اللغوية المقننة الخاصة بالتطور اللغوي والنمو المصطلحي، ويمكن تلخيص هذه الوسائل بما يأتي:

١- **التوليد**: وهو ابتكار كلمة جديدة غير موجودة بمعناها ومدلولها، لا في اللغة القديمة ولا في اللغة الحديثة، أما جذورها ومادتها اللغوية، فهي في العربية حتماً، ومن وسائله:

أ- **الاشتقاق**: وهو صياغة لفظة من لفظة أخرى، على أن يكون هناك تناسب بينهما في اللفظ والمعنى، فمن مصدر الكتابة مثلاً يُشتق الفعل الماضي (كتب)، واسم الفاعل (كاتب)، واسم المفعول (مكتوب)، ومن المصدر (الرؤية)، اشتُقَّ اسم الفاعل (الرائي)، ثم ذهب عَلَماً على الجهاز المعروف، وكذلك من (الحساب) اشتُقَّ اسم الآلة (الحاسوب).

ب- **المجاز**: وهو انتقال بالكلمة من معناها الأصلي إلى معنى جديد، وتستعمل اللغاتُ هذا الأسلوبَ في عملية النمو المصطلحي، فيلجأ واضعو المصطلحات إلى ألفاظ قديمة يطلقونها على مفاهيم جديدة، بحيث يصبح للكلمة مدلولٌ جديد بدلاً من مدلولها المندثر، مثال ذلك قولهم: السيَّارة، والقُنْبلة،

والسَّاعة، والقاطرة، وغيرها، فالقاطرة كانت تعني النَّاقة التي تتقدم القافلة، وفي الاستعمال الحديث أصبحت تدلُّ على الآلة التي تجرُّ عربات القطار على السِّكة الحديدية. والسيارة كانت تعني القافلة، ومنها قوله تعالى: ﴿وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ﴾، واستُعملت في العصر الحديث للمركبة الآلية ذات المحرِّك. والقُنْبلة في الأصل معناها المصيدة، ثم استعملت للقذيفة المتفجرة المعروفة، والساعة في الأصل: جزءٌ من أجزاء الليل والنهار، ثم استُعملت لجهاز معرفة الوقت، وكذلك كلمة (الجَنَف) وهي تعني في أصل اللغة الْمَيْل والانحراف، ثم أطلقت في المصطلحات الطبية على المرض الذي ينحرف فيه العمود الفقري عن حالته الطبيعية.

٢- **التَّرجمة**: وهي نقل المصطلح الأجنبي إلى اللغة العربية بمعناه لا بلفظه، فيتخير المترجم من الألفاظ العربية ما يقابل المصطلحَ الأجنبي، وقد يلجأ المترجم إلى الحشو أو التحوير أو الحذف لكي يوفق بين اللفظ المترجَم والسليقة العربية أو الذوق العربي. وقد ينقل المصطلح الأجنبي إلى العربية مرتين، إحداهما بلفظه الأجنبي، والأخرى بمعناه، فيكون للمفهوم مصطلحان، أحدهما معرَّب والآخر مترجم، وقد يعيشان جنباً إلى جنب لفظَين مترادفين، مثال ذلك: (الكمبيوتر/الحاسوب)، (التلّغراف/البرقية)، (التلفون/الهاتف)، (الراديو/المذياع)، (الإنترنت/الشابكة)، (التلفزيون/الرائي).

٣- **التعريب**: وهو أن تتفوّه العرب بالكلمة الأعجمية على مِنهاجها؛ أي: نقل الكلمة الأجنبية ومعناها إلى اللغة العربية كما هي، أو مع تغيير وتعديل فيها لينسجم نطقها مع النظامين الصوتي والصرفي للغة العربية، لتَّتفقَ مع الذوق العام للسامعين، ولتيسير الاشتقاق منها.

ففي العربية الكثير من الكلمات التي ليس لها أصل في العربية نفسها، ولا اشتقاق لها من جذورها، وتستعملها العرب في خطابها اليومي حتى صارت مما لا يستغنى عنه للتفاهم بين الناس، فأطلقوا على هذه الكلمات اسم (المعرَّبات)، وعلى جنسها اسم (المعرَّب) مقابلاً لمصطلح (العربي) للكلمات ذات الجذور والاشتقاق في لغتهم، وعند نقل اللفظ الأجنبي كما هو إلى العربية يسمى دخيلاً، مثل: الأوكسجين، والنترون، والنتروجين، وعند تغييره يسمَّى معرَّباً، مثل: التلفاز.

وقد عرفت العربية المعاصرة الكثير من الألفاظ المعرَّبة، مثل قولهم: (القَرْصَنة)، وهو مصدر جديد من كلمة (قُرصان) وهو المغامر في البحار، و(القَرْصنة) تحمل معنى الاستيلاء والسطو، وقد تُطلَق على السَّطْو على حقوق

المِلْكيّة الفِكريّة أو الأدبيّة أو الفنيّة، وقد تطورت اليوم ليقال: (القرصنة الإلكترونية) وهي عمليَّة اختراق لأجهزة الحاسوب تتمُّ عبْر شبكة الإنترنت غالباً.

ومن المعرَّب (الإستراتيجية)، حيث خُتمت بالياء المشددة مع الهاء، لتصبح مصدراً صناعيّاً، مثل: المادية والنوعية والنسبية ونحو ذلك، ثم لحقها الألف واللام للتعريب.

ومن المعرَّب (المغناطيس)، وجاء في اللسان بلفظ (المِغْنِيطِس)، وهو حجر معروف، يجذب الحديد لخاصة فيه، وقيل: مُمَغنَط، اسمَ مفعول.

ومن المعرَّب (الكَهْرَباء) للطاقة ذات الشحنات، وأصلها فارسي، ومنه الفعل (كَهْرَب)، واسم المفعول (مُكَهرَب).

وقد ورد في القرآن الكريم الكثير من المعرّبات، منها: الصِّراط، والقِسطاس، والفِردوس، يقال: إنّها بالرومية، ومشكاة، يُقال: إنها بالحبشية.

٤ – **النحت**: وهو انتزاع كلمة من كلمتين أو أكثر، على أن يكون هناك تناسب في اللفظ والمعنى بين المنحوت والمنحوت منه، مثال: البَرمائي، منحوت من البرِّ والماء، وكَهرطِيسي من: كهربائي ومغناطيسي، والبسملة اسم من بسم الله الرحمن الرحيم، والحمدلة: من الحمد لله، والحَوقلة: من لا حول ولا قوة إلا بالله ...

وبالعودة إلى **معاجم المصطلحات العربية** نجدها على نوعين:

أ- معاجم مصطلحات أحادية اللغة:

وهي المعاجم التي تشرح المصطلح العربي بالعربية، وقد تشرحه شرحاً لغويّاً محْضاً قبل الغوص بمعناه الاصطلاحي، وقد رتِّبت مصطلحاتها ترتيباً ألفبائيّاً، يراعي ترتيب الحروف الأبجدية العربية، وقد اخترنا مثالاً على هذا النوع (القاموس الطبي العربي) الذي صنعه د. عبد العزيز اللبدي، وكتب على مغلفه (عربي – عربي)؛ أي: إنه يشرح المصطلح الطبي العربي بالعربية، وذكر المؤلف في مقدمته أنه جمع مادته من قواميس طبية إنكليزية وألمانية وعربية، إضافة إلى كتب مختلفة في فروع الطِّب، واعتمد بقوة على مصطلحات (المعجم الطبي الموحد)، وهو معجم ثنائي اللغة (إنكليزي – عربي)؛ وذلك لأنه متفق عليه من أعلى هيئة عربية، وهي الجامعة العربية، وأعلى هيئة دولية هي منظمة الصحة العالمية. ثم أضاف إلى الشرح العربي ملحقاً بالمصطلحات الإنكليزية بمعناها العربي المشروح في القاموس، ليكون دليلاً لمن لا يعرف المصطلحات العربية. وإليك بعض المصطلحات المنتقاة من (القاموس الطبي العربي) للدكتور اللبدي:

- **ثَفَن**: ثِخَنٌ محدّد في الطبقات القَرْنية للجلد، نتيجة ضغط متغير أو احتكاك أو أي شكل من التهيج.
- **ثُقبة تحت الحَجَاجية**: فتحة على الجانب الأمامي للفك العلوي، تمر منها الأعصاب والأوعية تحت الحَجاجية.
- **جَنَف**: انحراف العمود الفقري وتقوسه إلى الجانب.
- **حُويْصلة**: كيس غشائي يحتوي على سائل، إما على سطح الجلد كالفقاعة الناتجة عن الحروق، أو في داخل الجسم كالحويصلة المنوية.
- **خَبيث**: يهدد الحياة، أو يسبب الوفاة، عكس الحميد.
- **رُعاش**: ١- اهتزاز غير عفوي غير هادف منتظم، لمجموعة مقابلة من العضلات في الانقباض والانبساط، ٢- رعشة تصيب الإنسان من داء يصيبه.
- **رُهاب**: خوف شاذ مستمر، ويحدث من كبت بعض المشكلات النفسية في اللاوعي، ويعدُّ عرضاً من أعراض الأمراض العقلية، ويكون للمصابين ردود أفعال غير محكمة وغير معقولة نحو ما يحيط بهم، وهناك رُهاب الأماكن المغلقة، ورُهاب العزلة، ورهاب التلوث، ورُهاب الظلام.
- **رَبْطة**: ١- الملاءة إذا كانت قطعة واحدة ونسجاً واحداً، ٢- قشرة الدماغ، وتطلق على ذلك الجزء من جدار حويصلة نصف الكرة الجنيني الذي تتطور فيه قشرة الدماغ، كما تعني قشرة المخ مباشرة.

- **زُحار**: التهاب في الغشاء المخاطي للقولون، يؤدي إلى ظهور الدم والمخاط في البراز مع الإسهال الحاد، وهو نوعان: أميبي وعصوي.
- **زَرَق**: هو ارتفاع توتر باطن العين عن الحد الذي تستطيع تحمله أنسجة العين.
- **زُغابة**: نتوء يشبه الإصبع يخرج من جدار، كالغشاء المخاطي عادة.
- **زَيغ**: ١- الشك أو التحول عن الحق، ٢- التحول عن الطريق العادي، ٣- في البصريات: حالة في العدسة، حيث يكون الانكسار أو التركيز، أو كليهما مضطرباً. (نلحظ هنا ذكرَه المعنى اللغوي الأصلي، ثم انتقاله إلى المعنى الاصطلاحي الطبي الذي يرتبط بالمعنى اللغوي ارتباطاً وثيقاً).
- **شَصٌّ**: ١-حديدة عَقفاء يُصطاد بها السمك، كلّاب، والجمع شصوص، ٢- أداة جراحة معدنية لها كلّاب على أحد نهاياتها لشد أيِّ بنيان جانباً لتسهيل الرؤية، وقد يكون الشَّص وحيداً أو مزدوجاً، ويمكن أن يكون حادّاً أو غير حاد.
- **فَحَج**: اعوجاج تشوهي يصيب الأطراف السفلى ويحنيها إلى الخارج، وينتج عادة من إصابة الشخص بمرض الكُساح، أو لين العظام في السنوات الأولى من العمر، أو عن اختلال في تحول مادتي الكالسيوم والفوسفور في الجسم.
- **فَلْح**: الشَّق، ج فلوح.
- **لَطْخة**: ١- قطعة من مادة خاصة من البلاستر توضع على الجلد، إما لتعجيل عملية الشفاء أو لأسباب تجميلية، ٢- منطقة من نسيج غير عادي من جلد الغشاء المخاطي.

ب- معاجم مصطلحات ثنائية اللغة:

وهي المعاجم التي تشرح بالعربية مصطلحات غير عربية (إنكليزي - عربي)، (فرنسي- عربي) أو غير ذلك، وتضع بهذا المصطلحات العربية المقابلة للمصطلحات الأجنبية، ومن هذه المعاجم:

- **المعجم الطبي الموحد:**

وهو معجم ثنائي اللغة (إنكليزي - عربي)، صدر عن لجنة توحيد المصطلحات الطبية في اتحاد الأطباء العرب، وقد ذكر د. عزت مصطفى الأمين المساعد لاتحاد الأطباء العرب أن عمل اللجنة وجدت بين يديها تراثاً حضاريّاً لغويّاً عربيّاً ضخماً بفضل ما تتميز به اللغة العربية من ثراء وسَعة في الاشتقاق والمجاز، فضمّ المعجم الكثير من المصطلحات التي استعملها الأطباء القدماء، حين كانت اللغة العربية لغة السيادة والحضارة، كما ضمَّ ما

استعمله الأساتذة الذين درّسوا الطب في القاهرة ودمشق، وما وضعته المجامع العربية في سائر الأقطار، وقد عقدت اللّجنة العديد من الاجتماعات في القاهرة وبغداد ودمشق ولبنان، وأقرّت في كل منها عدداً من المصطلحات لِما واجهته من فيض الألفاظ المترادفة للمعنى الواحد، والمفردات الدخيلة الأعجمية البناء.

- **معجم الكيمياء والصيدلة:**

وهو معجم وضعته لجنة الكيمياء والصيدلة في مجمع اللغة العربية في القاهرة، وهو ثنائي اللغة (إنكليزي – عربي)، يأتي بالمصطلح الإنكليزي، ومن ثَم يعرِّبه، إضافة إلى ذلك يشرح معنى هذا المصطلح وأبعاده باللغة العربية، مثال ذلك:

- Astringent: قابض، مادة تسبب انقباض الأنسجة الحية أو توقف النزف أو الإسهال.
- Deterioration: تدهور، انخفاض تدريجي في فعَّالية بعض المواد بمضي الزمن، كما في حالة بعض المواد عند تخزينها.
- Devitaminization: إزالة الفيتامين، تجريد بعض الأطعمة أو الفاكهة مما بها من فيتامين بطهوها أو تقشيرها أو غير ذلك.

- **معجم المصطلحات النفطية:**

وضعه عمر مصلح، وحققته لجنة الجيولوجيا ولجنة الكيمياء والصيدلة في مجمع اللغة العربية في القاهرة، وهو معجم صغير يحتوي ستمئة مصطلح تقريباً رتبت ترتيباً أبجديّاً حسب الإنكليزية (إنكليزي–عربي)، وضع لكل مصلح بالإنكليزية مقابلاً بالعربية، مثال ذلك:

- Lake Asphalt: أسفلت بُحيري
- Liquefied Petroleum Gaz: النفط المُسال، غازُ البترول المُسال.
- Raffinate: مواد مكرَّرة.
- Side Tracking: الحفر الجانبي.
- Transformer Oil: زيت المحولات.
- Turnaround: ترميم.

- **معجم المصطلحات الإدارية:**

وهو معجم ثنائي اللغة (إنكليزي – عربي)، مع مسرد عربي إنكليزي، أعده د. محمد التويجري، ود. محمد البرعي، وقد وضع المؤلفان المصطلحاتِ الإنكليزية ومقابلاتها العربية، غيرَ أن المقابلات العربية لم تكن ترجمة حرفية، بل هي إشارة إلى معنى المصطلح، وقد أورد المعجم شرحاً وجيزاً للمصطلح بالعربية لتعريف الباحث به، ذلك أنه معجم عام شامل يحوي معظم المصطلحات الشائعة في أغلب مجالات الإدارة وليس في مجال واحد بعينه، وبهذا يكون معينا للباحث الذي يريد ترجمة بعض البحوث أو المقالات الإدارية من الإنكليزية إلى العربية، مثال:

- Communication Skill: مهارة الاتصال: تمثل درجة المقدرة على توفير المعلومات شفهيّاً وتحريريّاً إلى مختلف أفراد المنشأة، بهدف تحقيق النتائج المرغوبة.
- Day Wages: الأجر اليومي: أسلوب من أساليب التعويضات عن القيام بمهمة أو عمل ما، يستند إلى عدد ساعات العمل.
- Decision Making: صنع القرار (اتخاذ القرار)، هو عملية تعريف عن الأساليب البديلة للعمل، واختيار ما يتلاءم منها مع متطلبات الموقف.
- **تدريب**: اقرأ هذا النص من كتاب (**القانون في الطب لابن سينا ٣/٣٨٣**) ثم أجب:

فصل في حفظ صحة العين وذكر ما يضرّها

يجب على مَنْ يعتني بحفظ صحة العين أن يوقِّيها الغبار والدخان، والأهوية الخارجة عن الاعتدال في الحر والبرد، والرياح الباردة والسمومية، ولا يديم التَّحديق إلى الشيء الواحد لا يعدوه.

ومما يجب أن يتّقيه حقّ الاتّقاء كثرة البكاء، ويجب أن يقلَّ النظر في الدقيق إلا أحياناً على سبيل الرياضة، ولا يطيل نومه على القفا، وليعلم أن كلَّ واحدٍ من كثرة النوم والسَّهر شديد المضرّة بالعين، وأوفقُه المعتدل من كل واحد منهما.

وأما الأمور الضارّة بالبصر فمنها أفعال وحركات، ومنها أغذية، ومنها حال التصرّف في الأغذية. فأمّا الأفعال والحركات، فمثل طول النظر إلى المضيئات، وقراءة الدَّقيق قراءة بإفراط، فإن التوسّط فيها نافع، وكذلك الأعمال الدَّقيقة، والنوم على الامتلاء في العشاء، بل يجب على مَنْ به ضَعف في البصر أن يصبر حتى ينهضم ثم ينام، وكل امتلاء يضرُّه، وكل ما يعكِّر الدم من الأشياء المالحة والحِرِّيفة وغيرها يضرّه، والسُّكر يضرّه، وأما القيء

فينفعه من حيث ينقّي المعدة، ويضرّه من حيث يحرّك موادّ الدماغ فيدفعها إليه، والنّوم المفرِط ضارّ، والبكاء الكثير، وكثرة الفَصْد وخصوصاً الحجامة المتوالية ضارة.

١- اضبط أواخر الكَلِم في النص ضبطاً سليماً.

٢- استخرج معاني ما وضع تحته خط من كلمات النص السابق، واضبطه حروفها بالشكل الصحيح، مراعياً خطوات البحث في معجم يأخذ بأواخر الكلمات.

أُعِدَّ هذا المبحث استناداً إلى المراجع الآتية:

- دراسات في فقه اللغة، محمد الأنطاكي، دار الشرق العربي، بيروت، الطبعة الرابعة.
- علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية، د. ممدوح خسارة، دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨.
- فقه اللغة وسر العربية، لأبي منصور الثعالبي، تحقيق عبد الرزاق المهدي، إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى ٢٠٠٢م
- في المعجمية المعاصرة، وقائع ندوة معجمية في تونس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٧.
- القاموس الطبي العربي، عربي – عربي، د. عبد العزيز اللبدي، دار البشير، عمان، الطبعة الأولى، ٢٠٠٥.
- القانون في الطب، للشيخ الرئيس، ابن سينا، تحقيق أ.د حسان جعفر، دار ومكتبة الهلال، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩.
- لسان العرب، لابن منظور الإفريقي، دار صادر، بيروت.
- اللغة العربية لغير المختصين، د. مصطفى جطل، ود. صلاح كزارة، ود. راتب سكر، ود. جودت إبراهيم، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، منشورات جامعة حلب، ٢٠١٤.
- المخصص، لابن سيده، تحقيق لجنة إحياء التراث العربي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- معجم الكيمياء والصيدلة، لجنة الكيمياء والصيدلة في مجمع اللغة العربية في القاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٩٨٣.
- المعجم الطبي الموحد، إنكليزي عربي، د. محمد هيثم الخياط، طباعة منظمة الصحة العالمية، ومكتبة لبنان ناشرون، الطبعة الرابعة، بيروت، ٢٠٠٦.
- معجم المصطلحات الإدارية، إنكليزي عربي، مع مسرد عربي إنكليزي، د. محمد بن عبد الله البرعي، ود. محمد بن إبراهيم التويجري، مكتبة العبيكان، الرياض، الطبعة الأولى، ١٩٩٣.
- معجم المصطلحات النفطية، عمر مصلح، تحقيق لجني الجيولوجيا والكيمياء والصيدلة في مجمع اللغة العربية في القاهرة، دار النهار للنشر، بيروت،١٩٧٠.
- مقدمة في علم الاصطلاح، د. علي القاسمي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٩٨٧.
- المكتبة العربية، د. شوقي المعري، ود. محمد شفيق بيطار، ود. محمد علي دقة، منشورات جامعة دمشق، ١٩٩٩.

المهارات اللغوية

- **استيعاب المقروء**: وهو فهم نصوص القراءة والقدرة على تحليلها، من خلال الإجابة عن أسئلة متعلقة بمضمون هذه النصوص.

- **إكمال الجمل**: وهي أسئلة ذات نصوص قصيرة ناقصة، ويعتمد على فهمها لاستنباط ما تحتاج إليه من تتمات لتكوين جمل مفيدة.

- **الخطأ السياقي**: وهي أسئلة ذات طابع يركز على فهم المعنى العام للجملة، ثم تحديد الكلمة التي لا يتفق مدلولها مع سياق المعنى العام.

استيعاب المقروءة

الكوليسترول

في العام ١٧٨٤م تم التعرف إلى الكوليسترول ودوره في تكوين الحصوات المرارية، وفي العام ١٩٧٤م تم اتهامه والدهون الأخرى - عندما ترتفع مستوياتها عن المعتاد – في حدوث النوبات القلبية وأمراض تصلب الشرايين. إن النمط الغذائي وفروقه بين الشعوب هو العامل الأهم في تلك العلاقة مع الكوليسترول، فالشعوب الأوربية والأمريكية تستهلك أغذية دهنية تحتوي على حوالي ٤٢ % من مجموع السعرات الحرارية المطلوبة للجسم. لذا، تزداد عندهم مشكلات زيادة الكوليسترول، في حين تكثر المصادر النباتية في أغذية شعوب جنوب شرق آسيا ودولة جنوب أفريقيا على سبيل المثال، عدا سكانها البيض الذين عاداتهم الغذائية مشابهة لنُظرائهم في الغرب، ولا تشكل الدهون الحيوانية فيها سوى ١٧ – ٢٠ % من إجمالي السعرات الحرارية. وفي السنين الأخيرة، وبسبب الارتفاع النسبي في معدلات الدخول وزيادة الوعي الغذائي، وتغير أنماطه، أصبحت الطاقة الحرارية المُحصلة من اللحوم والدهون الحيوانية تزيد على ٣٥ % في المدن الكبرى، وحوالي ٢٥ % في الريف. لذا، كان السبب الغذائي وارتفاع معدلات البدانة وراء أمراض تصلب شرايين القلب والدماغ والنوبات القلبية والسكتات الدماغية بصورة كبيرة. الكوليسترول ليس لديه القدرة على الذوبان في الماء/مصل الدم، ولكي يذوب يتحد ببعض البروتينات التي يصنعها الكبد، لتكوين جزئيات كبيرة تعرف بالدهنيات البروتينية وهذه البروتينات الدهنية الحاملة للكوليسترول منها البروتين الدهني منخفض الكثافة، ويعرف بـ «النوع الرديء»؛ لأنَّ ارتفاع مستوياتها وترسباتها في جدران الشرايين وبخاصة شرايين القلب تعد سبباً رئيساً للإصابة بتصلب الشرايين والنوبات القلبية. وكذلك البروتين الدهني عالي الكثافة، ويعرف بـ «النوع الجيد»، ومن المحتمل أن له صفة وقائية ضد أمراض تصلب الشرايين؛ إذ تعمل على تخليص الأنسجة من رواسب الكوليسترول وعلى زيادة إفرازه في سائل الصفراء. إن الزبد والسمن البلدي وبعض أنواع السمن الصناعي وصفار البيض واللحوم الدهنية - كحلم الضأن – والكبد والمخ والكلاوي والربيان والتونة والكافيار والنخاع والسردين والشكولاتة وزيت جوز الهند ... أطعمة غنية بالدهون المشبعة، يؤدي زيادة استهلاكها ولمدد طويلة إلى زيادة مستقبلات البروتين الدهني المنخفض الكثافة؛ وهذا ما يسمح لكوليسترول الروتين الدهني المنخفض الكثافة أن يعلق بالخلية لتستعمله، ومن ثم يتراكم كوليسترول البروتين الدهني المنخفض الكثافة، ويرتفع عن مستواه الطبيعي، فتترسب أملاحه على الجدران الداخلية المبطنة للشرايين القلبية والدماغية، وهذا ما يؤدي لصلابتها وتصلبها وخشونتها وضيقها وعجزها عن القيام بدورها.

- **الأسئلة:**

١-اكتشفت العلاقة بين ارتفاع الكوليسترول والأمراض القلبية في القرن:	
أ-١٧	ب-١٨
ج-١٩	د-٢٠
٢-العلاقة بين مدة استهلاك الأغذية وزيادة مستقبلات البروتين:	
أ-طردية	ب-عكسية
ج-شمولية	د-تكاملية
٣-معدل زيادة الطاقة الحرارية في المدن والأرياف:	
أ-٣٠ %	ب- ٣٥ %
ج-٤٠ %	د-٥٠ %
٤-من عوامل زيادة الكوليسترول في الدم:	
أ-الأكل والبدانة	ب-
ج-	د-
٥-في الفقرة الأخيرة وردت عبارة «فتترسب أملاحه»، ويعود فيها الضمير على:	
أ-البروتين الدهني	ب-كوليسترول البروتين
ج-الكوليسترول	د-البروتين
٦-أشار النص إلى أن البروتين الدهني ذو الكثافة المنخفضة:	
أ-مضر لترسبه على جدار الشرايين	ب-مفيد للجسم لعدم قدرته على الترسيب
ج-مضر لأنه يترسب في الكبد والقلب	د-مفيد للشرايين لأن ترسبه محدود
٧-الكوليسترول يساعد الجسم عندما يتحد مع:	
أ-البروتين الدهني المنخفض الكثافة	ب-البروتين الدهني العالي الكثافة
ج-البروتين الدهني	د-البروتين غير الدهني
٨-استهلاك الأطعمة ذات الدهون المشبعة يؤدي إلى:	
أ-ارتفاع فاعلية البروتين الدهني المنخفض الكثافة	ب-النهم الشديد لأكل صفار البيض واللحوم
ج-ارتفاع فاعلية البروتين الدهني العالي الكثافة	د-عدم تقبل الأطعمة البحرية كالتونة والكافيار
٩-نستفيد من النص أنه يجب:	
أ-التقليل من الدهون عند ارتفاع مستوياتها	ب-زيادة الوعي الغذائي
ج-تبادل أساليب التغذية وزيادة الدخل	د-زيادة معدلات الدخل وزيادة الوعي الغذائي

١٠-أشار النص إلى أن زيادة الطاقة المحصلة من اللحوم والدهون بسبب:

أ-زيادة معدلات الدخل	ب-زيادة الوعي الغذائي
ج-تبادل أساليب التغذية وزيادة الدخل	د-زيادة معدلات الدخل وزيادة الوعي الغذائي

***

الإنفلونزا

الإنفلونزا مرض مُعْدٍ تسببه مجموعة من الفيروسات تصيب الثدييات والطيور وعادة ما تسبب أمراض الجهاز التنفسي، خصوصاً التهاب رئوي، وقد يكون بالشدة التي تفضي للموت. كما تسبب هذه الفيروسات أعراض أخرى كالسعال وآلام في العضلات والإرهاق وصداع واحتقان البلعوم.

ينتقل فيروس الإنفلونزا بالهواء عن طريق السعال والعطس، وبإمكان الفيروس دخول الجسم البشري عن طريق الأغشية المخاطية للأنف والفم أو العين أيضاً، كما من الممكن أن ينتقل عن طريق فضلات الطيور المصابة، والفيروس شديد العدوى وسريع الانتشار، ومن الممكن قتل الفيروس عن طريق المنظفات أو التعرض لضوء الشمس، فلهذا ينصح بغسل اليدين دوريّاً للحد من انتشار العدوى.

ويسبب فيروس الإنفلونزا عدوى موسمية تؤدي إلى موت آلاف كبار السن والأطفال كل عام، كما ينتشر الفيروس على شكل وباء عالمي يحدث بشكل غير متوقع كل ١٠ - ٤٠ سنة، متسبباً في موت الملايين بالعالم. وقد تسبب وباء ١٩١٨ في موت ٢٠ – ١٠٠ مليون شخص في العالم. وتوجد مخاوف من انتشار وبائي عالمي جديد بسبب إنفلونزا الدجاج أو الطيور وإنفلونزا الخنازير.

الأسئلة:

١-نسبة البالغين المصابين:	
أ-١٠ %	ب-٢٠ %
ج-٣٠ %	د-٧٠ %
٢-أي مما يلي ليس من طرق الوقاية التي ذكرت في القطعة ؟	
أ-عزل الأطفال	ب-إلقاء المخلفات
ج-التهوية الجيدة	د-النظافة
٣-أنسب عنوان للفقرة الثانية:	

أ-أهمية الوقاية	ب-الفيروس
ج-تعريف الإنفلونزا	د-أهمية التهوية الجيدة

***

أبو حيان التوحيدي

أبو حيان التوحيدي من أشهر أدباء القرن الرابع الهجري ومفكريه. وصفه ياقوت الحموي بقوله: «فيلسوف الأدباء وأديب الفلاسفة». ومع ذلك، فقد أهمله مؤرخو عصره وتجاهلوه. واستمر هذا التجاهل إلى أن كتب ياقوت معجمه المشهور؛ فخصَّ التوحيدي بترجمة إضافية ضمّنها التعبير عن دهشته واستغرابه لتجاهل سابقيه لشخصية مرموقة مثل شخصية التوحيدي، واعتمد في ترجمته كثيراً على ما ذكره التوحيدي عن نفسه في مؤلفاته. وعلى الرغم من أن التوحيدي حاول جاهداً أن يحسّن من أحواله عندما اتصل ببعض كبار رجال الدولة من أمثال الوزير المهلَّبي وابن العميد والصاحب بن عبّاد وغيرهم، إلا أنه كان يعود كل مرة مخيّب الظن يندب حظه العاثر. ولا نبالغ إذا قلنا: إن حياة التوحيدي كانت سلسلة من الإخفاقات والإحباطات المتتالية، تسبب التوحيدي في خلق أكثرها. فقد كان سوداوي المزاج مكتئباً حزيناً متشائماً حاقداً على الآخرين، مغرماً بثلب الكرام، كارهاً العامة من أهل زمانه، وحاسداً الخاصة منهم. وكان إلى جانب هذا كله معتدّاً بنفسه وبأدبه أشد الاعتداد، طموحاً إلى حد التهور. لذلك، عاش أغلب عمره يعاني من صراع عنيف بين طموحه المفرط وبين واقعه المؤلم المليء بكل ألوان الفشل والحرمان. وقد أجبره هذا الصراع في نهاية الأمر على الاستسلام لليأس والارتماء في أحضان التصوف، هرباً من واقعه المرير. ولعل حادثة إحراقه الكتب هذه - وهي حادثة رمزية بطبيعة الحال — قام بها التوحيدي احتجاجاً على مجتمعه، فقد ترك لنا التوحيدي مجموعة من الأعمال الأدبية الفلسفية والصوفية المتميزة في تاريخ مكتبتنا العربية.

الأسئلة:

كان أبو حيان يجمع كل ما يأتي ما عدا كونه:	
أ-شاعراً	ب-فيلسوفاً
ج-أديباً	د-مفكراً

٢- كيف تصف شخصية أبي حيان ؟	
أ-أحمق	ب-متزن
ج-مضطرب (متذبذب)	د-ذكي
٣-النص يعرف لنا:	
أ-بشخصية أبي حيان	ب-بغفلة أبي حيان
ج-بطبع أبي حيان	د-
٤-«كان أبو حيان مغرم بثلب الشعراء»، معنى ثلب:	
أ-قتلهم	ب-حسدهم
ج-سلب أموالهم	د-كان يهجو الكرام
٥-كيف كان يشتهر العلماء في زمن التوحيدي ؟	
أ-الزهد والكرم	ب-الصراع مع سوء الحظ
ج-الاتصال بالحكام رجال الدولة	د-غير ذلك
٦-معنى حادثة رمزية:	
أ-حادثة مخيفة	ب-حادثة عرضية
ج-حادثة غير مقصودة بذاتها	

***

الصفدي

ولد الصفدي صلاح الدين خليل أيبك سنة ٧٦٤ هـ، وكان أدبه من أفضل أساليب الأدب في دهره لا يلتزم السجع كثيراً إذا ترجم للرجال. وشعره كثير، وبعضه جيد وأجود. ويعد في باب التأليف من المكثرين المجودين. كتب بيده كما قال ما يقارب خمسمئة مجلد، دخلت في خمسين مصنفّاً. قال: ولعل الذي كتبه في (ديوان الإنشاء) ضعفا ذلك.

الأسئلة:

١-نفهم من النص أن شعر الصفدي:	
أ-بعضه متميز وبعضه أكثر تميزاً	ب-نصفه متميز
ج-أكثره متميز وأقله أقل تميزاً	د-أقله متميز
٢-نفهم من سياق النص أن كلمة (مجلد) وكلمة (مصنف):	
أ-المصنف أعم من المجلد	ب-المجلد أعم من المصنف

ج-المجلد يحوي أكثر من المصنف	د-مترادفان
٣-معنى كلمة «دهره» في سياق النص:	
أ-عصره	ب-عالمه
ج-حياته	د-ماضيه
٤-مرجع الضميرين في جملة: «شعره ... وبعضه»:	
أ-الأول للشاعر والثاني للشعر	ب-الأول والثاني للشعر
ج-الأول للشعر والثاني للصفدي	د-الأول والثاني للصفدي
٥-عبارة باب التأليف:	
أ-حقل التصنيف	ب-حقل الشعر
ج-طرق التصنيف	د-طرق الشعر
٦-معنى «المجودين» في السياق:	
أ-المتقنين في أي عمل	ب-المتميزين في الترتيل
ج-الناجحين في الدراسة	د-البارزين في علم التجويد
٧-عبارة كتب بيده تعني:	
أ-من تأليفه	ب-من إملائه
ج-بخط واضح حسن	د-بتوجيه منه
٨-هذا النص يصنف ضمن:	
أ-من تاريخ الأدب	ب-
ج-	د-
٩-الذي كتبه الصفدي في ديوان الإنشاء يبلغ:	
أ-١٥٠٠ مجلد	ب-٢٠٠ مصنف
ج-١٥٠٠ مصنف	د-٢٠٠ مجلد

***

شرائح التصوير (جورج استيمان)

ولد جورج استيمان في أمريكا ولم يكمل تعليمه؛ نظراً لأنه لم يبدِ تفوقاً ملحوظاً في دراسته، ثم بعد ذلك عمل حاجباً في أحد الفنادق ثم انتقل إلى العمل حاجباً في أحد المصارف. وفي أحد الأيام عندما قرر الذهاب في

رحلة لقضاء إجازته في جزر الكاريبي، وكان عليه كي يتمكن من التقاط صور لتلك الرحلة، أن يحمل آلة التصوير التي كانت متوفرة في تلك الفترة، فكان ذلك فاتحة لدخوله عالم التصوير بالصدفة. قرأ في إحدى الجرائد أن المصورين يقومون بصنع الشرائح الرطبة التي تُصوَّر عليها الصور، فبدأ في التدرب على صنع هذه الشرائح الرطبة، وظل يعمل في المصرف نهاراً، ويعود ليلاً ليعمل على تطوير هذه الشرائح إلى أن ابتكر شريحة جافة، وبدأ في بيع ابتكاره للمصورين الآخرين حتى فتح مكتباً لذلك، ولكنه اضطر إلى شراء مولد بقوة حصانين؛ ليساعده في إكمال ابتكاره، بالرغم من أنه كان يحتاج إلى مولد بقوة حصان واحد فقط، ولكنه كان طموحاً، وقال: ربما تزدهر هذه الشركة يوماً ما، ولكنه لم يدرِ أن أعماله ستزدهر وتنمو لتصبح شركته من كبرى شركات التصوير في العالم.

- **الأسئلة:**

١-ما العيب الذي أدركه جورج في شرائح التصوير الرطبة ؟	
أ-بعد التصوير إذا جفت تصبح غير صالحة	ب-إنها لا تصلح للتصوير إلا إذا كانت رطبة
ج-	د-
٢-يوصف جورج عندما قال: «إني بحاجة إلى محرك بحصان واحد ...» بأنه:	
أ-متشائم	ب-مسرف
ج-طموح	د-
٣-الكاميرا في عصر جورج وفي عصرنا لا تتشابهان إلا في كونهما:	
أ-كلاهما يحتاجان إلى وسيط لالتقاط الصور عليها	ب-تحتاج إلى خبير للتعامل معها
ج-	د-
٤-علاقة جملة «الأمر الذي وضع جورج» بما قبلها:	
أ-تحليلية	ب-سببية
ج-طردية	د-عكسية
٥-العنوان المناسب للنص:	
أ-مثابرة جورج استيمان	ب-تطوير الكاميرا
ج-صنع الشرائح الجافة	د-شركة كوداك
٦-عندما كان جورج يطور شرائح التصوير اضطر لـ:	
أ-التفرغ لها	ب-العمل ليلاً
ج-	د-
٧-لماذا لم يكمل جورج دراسته ؟	

أ-لأنه لم يبدِ نبوغاً في دراسته	ب-لإعالة أمه وشقيقته
ج-للعمل	د-

***

الهدية

ذهبت إلى صديقي في يوم من الأيام، وكان هذا آخر لقاء بيني وبينه، فقال لي: سوف أعطيك هدية، فمددت يدي لأستلمها، فقال لي في أذني: ما في باطن الأرض أفضل مما فوقها، فظلت الحكمة في رأسي حتى كادت أن تذهب كسقوط دمعة الطفل، فخطرت لي فكرة سريعة، فكانت هذه الفكرة رصاصة الحياة، فذهبت فحفرت في الأرض فلم سوى التراب وبعض الحصا، ثم حفرت مرة أخرى فوجدت الماء، فعلمت معنى الحكمة التي قالها لي.

- الأسئلة:

١- أسلوب الكاتب كان:	
أ- ساذج	ب – منقاد
ج – فطن	د- متفائل
٢- تدل جملة «تذهب من رأسي كسقوط دمعة الطفل» على:	
أ-السرعة	ب-السهولة
ج-الضعف	د-التأثير

الجرائم الإلكترونية

انتشرت الجرائم عن طريق الإنترنت، وهذا ما يعني أنها لا تعترف بحدود المكان ولا الزمان.

- أفضل معنى لكلمة (تعترف):	
أ- تهتم	ب – تؤثر
ج – تقر	د- تلتزم

إكمال الجمل

١-الهوايات ... تحمي الشباب من العمل الضار، وتوفر لهم ... مشروعة.			
أ-المفيدة-متعة	ب-البسيطة-رياضة	ج-الكبيرة-ثقافة	د-المتنوعة-فكرة
٢-القائد ... لا يكفيه شرح الرؤية، بل يريد ...			
أ-الواقعي-رؤيتها	ب-الفعال-يعيشها	ج-الذكي-كتابتها	د-الخبير-تدريسها
٣-لا خير في القول إلا مع الفعل، ولا في المال إلا مع الجود، ولا في العفة إلا مع ...			
أ-الورع	ب-البطش	ج-الكرم	د-الفزع
٤-دائماً ما يبحث الطالب عن أعذار ...، يسوغون بها إخفاقهم في ...			
أ-كاذبة-الحياة	ب-واهية-الدراسة	ج-راجحة-التجارة	د-صادقة-التعلم
٥-لا يقع في ... إلا ...			
أ-الشر-فاعله	ب-الحب-عاشقه	ج-الخير-فاعله	د-الحفرة-هادمها
٦-إذا أردت أن تعيش سعيداً لفترة وجيزة ف ... من كل شخص عاداك، ولكن إذا أردت السعادة الدائمة ف ... الجميع.			
أ-انتقم-سامح	ب-سامح-انتقم	ج-سامح-سامح	د-انتقم-انتقم
٧-الشباب عهد ... الحكمة، أما الكهولة فعهد ...			
أ-إيجاد-مناقشتها	ب-تفعيل-تركها	ج-تحصيل-ممارستها	د-تنفيذ-حصولها
٨-الرؤية ... للعمل دليل نجاح القيادة في توقع ...			
أ-التكاملية-النجاحات	ب-المستقبلية-المتغيرات	ج-التوافقية-السلبيات	د-الماضية-الإرادات
٩-إن الأمم تمر في محطاتها التاريخية بلحظات ... تجعلها تتفرق، ثم يأتي ... ليسهموا في توجيهها للطريق الصحيح.			
أ-اضطراب-القادة	ب-حرجة-الأدعياء	ج-رخاء-العلماء	د-حاسمة-الحكماء
١٠-يمكن للإنسان أن يبيع ... قد اشتراه، ولكن لا يبيع ... قد اكتسبه.			
أ-كتاباً-عزيزاً	ب-قلماً-منزلاً	ج-بيتاً-نقداً	د-شيئاً-فكراً
١١-من يتكل على زاد غيره يطول ...			
أ-صبره	ب-عمره	ج-جوعه	د-زاده
١٢-من جاد ... ومن ... قاد، ومن قاد بلغ المراد.			
أ-قاد-قاد	ب-ساد-ساد	ج-قاد-ساد	د-ساد-قاد
١٣-المرأة تود أن تكون ... في حياة الرجل، والرجل يود أن يكون ... في حياة المرأة.			

أ–الأخيرة–الأول	ب–الأفضل–الأول	ج–الأنثى–الذكر	د–
١٤–كلما زاد ... المرء، كان ذلك دليلاً على ...			
أ–حُسَّادُ–نجاحه	ب–شأنُ–احتقاره	ج–مالُ–فسقه	د–علم–تكبره
١٥–لا خير في ... ضعيف، كما لا خير في ... ظالم.			
أ–صديق–عدو	ب–أبٍ–ابنٍ	ج–طالبٍ–معلمٍ	د–عادلٍ–قوي
١٦–في زمن الأكاذيب، قول الحقيقة يعد أمراً ...			
أ–بطوليّاً	ب–يسيراً	ج–جباناً	د–سائداً
١٧–عندما تبدأ في فهم ...، سترى كيف تصنع ...			
أ–أفكارك–واقعك	ب–ماضيك–أدواتك	ج–أصحابك–ماضيك	د–جيرانك–أيامك
١٨–ليس عيباً أن تسقط أمام ...، ولكن العار أن تنهار أمام ...			
أ–منافسك–الناس	ب–آلامك–اللذة	ج–صديقك–عدوك	د–العدو–الملك
١٩–ما قُرِنَ شيءٌ إلى شيء أفضل من حلمٍ إلى ...، ومن ... إلى مقدرة.			
أ–علم–عفو	ب–إحسان–مقدرة	ج–كرم–عقاب	د–معرفة–فهم
٢٠–يحتاج الإنسان دائماً إلى ... العمل ليساهم في رفع ... بلاده.			
أ–إتقان–اقتصاد	ب–إقلال–اقتصاد	ج–إكثار–أهل	د–إحسان–تأخر
٢١–استطاع العلم منذ ... بعيد أن يصنع طريقة ... لحفظ بصمات الإصبع.			
أ–زمنٍ–موجهةً	ب–عهدٍ–موجهةً	ج–وقتٍ–ملفتةً	د–عصرٍ–عاديةً
٢٢–استطاع العلم أن يضع طريقة خاصة لـ ... بصمات الأصابع، وأن يبين أوجه ... منها.			
أ–معرفة–اختلاف	ب–أخذ–التنويع	ج–تكوين–التشابه	د–حفظ–الإفادة
٢٣–العلم ... من المال أنت تحرس ... و ... يحرسك.			
أ–أدنى من–المال–العلم	ب–رأس–العلم–المال	ج–يوازي–العلم–المال	د–أفضل–المال–العلم

الخطأ السياقي

١-نجاح الإنسان يتوقف على مسعاه، وليس على طريق النجاح إشارات تحدد السرعة الدنيا.			
أ-يتوقف	ب-مسعاه	ج-إشارات	د-الدنيا
التصحيح:			
٢-عندما تتعثر بادر بالنهوض ومواصلة المسير، فإن مواصلتك هي عثرة ثانية.			
أ-تتعثر	ب-مواصلة	ج-مواصلتك	د-ثانية
التصحيح:			
٣-معظم الأمراض النفسية تنتفي بالجلسات العلاجية دون استعمال الدواء المصنع.			
أ-تنتفي	ب-مصنعة	ج-النفسية	د-استعمال
التصحيح:			
٤-الغبي من تكلم ببطء وفكر بسرعة.			
أ-الغبي	ب-ببطء	ج-فكر	د-بسرعة
التصحيح:			
٥-أقواكم عندي القوي حتى آخذ الحق له، وأضعفكم عندي القوي حتى آخذ منه الحق.			
أ-الحق	ب-أضعفكم	ج-آخذ	د-القوي (الأولى)
التصحيح			
٦-تعلم من أخطاء الآخرين حيث إنك لن تعيش ما يكفيك من العمر كي تجربها كلها بنفسك.			
أ-أخطاء	ب-تعيش	ج-العمر	د-تجربها
التصحيح:			
٧-الإنسان المتسامح يتصرّف بعفويَّة ويتوقع أن كل من حوله أشرار وهذا ما يوقعه في المشكلات			
أ-المتسامح	ب-عفوية	ج-أشرار	د-المشكلات
التصحيح:			
٨-للحياة حدّان، أحدهما الأمل، والآخر الأجل، فبالأول فراقها، وبالآخر فناؤها.			
أ-فراقها	ب-الأجل	ج-الأمل	د-فناؤها
التصحيح:			
٩-العظمة في هذه الحياة ليست بالتعثر، ولكن بالقيام بعد كل مرة ننهض فيها.			
أ-العظمة	ب-التعثر	ج-القيام	د-ننهض

التصحيح:			
١٠-العظمة في هذه الحياة ليست في التعثر، ولكن في الاستسلام بعدكل مرة نتعثّر فيها.			
أ-العظمة	ب-الحياة	ج-الاستسلام	د-نتعثر
التصحيح:			
١١-القناعة هي الكنز الحقيقي؛ لأنه مهما بلغت من الفقر سيوجد من هو أغنى منه.			
أ-القناعة	ب-الكنز	ج-الفقر	د-منك
التصحيح:			
١٢-أن تغرس ويحصد الآخرون خير من أن تزرع ما زرعه الأسبقون.			
أ-تغرس	ب-الآخرون	ج-خير	د-تزرع
التصحيح:			
١٣-فائدة الحديث الذاتي إلى غيرك هو أنك تجد أحداً يستمع إليك على الأقل.			
أ-الحديث	ب-غيرك	ج-يستمع	د-الأقل
التصحيح			
١٤-نحتاج إلى خطوات كثيرة للوصول إلى الهاوية، لكنَّ السقوط منها لا يحتاج أكثر من خطوة.			
أ-للوصول	ب-الهاوية	ج-أكثر	د-كثيرة
التصحيح:			
١٥-تتنافس وسائل الإعلام في عصرنا على كسب الأحداث بأقصى سرعة ممكنة لتحقق السّبق الإعلامي.			
أ-وسائل	ب-كسب	ج-سرعة	د-لتحقيق
التصحيح:			

المهارات الكتابيّة

التقرير

يعد التقرير من الوسائل البحثة ويعرّف على أنّه عرض مختصر لمجموعة من المعلومات والبيانات التي تتعلّق بقضيّة معيّنة، إضافة إلى كتابة معلومات وحقائق جديدة ومقترحات وتوصيات تخدم القضية التي تمّ طرحها. ويقوم على توضيح وشرح المزايا والعيوب الخاصة بالقضية قيد الدراسة، وعلى كاتب التقرير مراعاة استخدام الصفة والطريقة الرسمية عند كتابته لتقرير.

وللتقرير أهميّة كبيرة يقدمها للقارئ، وتكمن هذه الأهمية في أنه يعطيه فكرة واضحة ومبسّطة عن القضية قيد البحث أو عن الموضوع الذي يتحدث عنه، ويعدّ بمنزلة وسيلة مهمّة تعمل على مساعدته في التقييم والدراسة والتخطيط للمستقبل البعيد.

وكتابة أي تقرير تخضع لمبادئ وأسس وأصول، و**لا بد أن يكون مستوفياً للشروط الآتية**:

- الوضوح؛ أي: أن يكون سهل الفهم والاستيعاب.
- الإيجاز: اختصار الموضوع بما يكفي الغرض منه.
- أن يكون كاملاً بحيث يتناول كل الجوانب.
- الدقة؛ أي: مراعاة صحة البيانات والمعلومات والتأكد من مصدرها.
- الموضوعية؛ أي: عدم التحيز لرأي أو رغبة شخصية معينة.

الغاية من كتابة التقرير:

يوجد العديد من الأشياء التي تدفع الكاتب لكتابة التقرير، وهي على النحو الآتي:

- يعدّ بمنزلة صورة لنقل الواقع والحقائق كما هي دون حدوث أيّ تغيير أو حذف في هذه المعلومات.
- له دور كبير في تقديم الإرشاد والنصح للقارئين، والحصول على الفائدة في المجالات والقضايا التي يتمّ طرحها في هذه التقارير.
- يعدّ وسيلة سهلة لتوصيل المعلومات والأفكار للقارئين، والعمل على إقناعهم بالأفكار الصحيحة والتي تمكّنهم من اتّخاذ قرارات مهمة في حياتهم.

فوائد التقرير: لكتابة التقرير فوائد عديدة تعود على الكاتب وهي:

- يمثّل التقرير المجهود الكبير الذي قام به الكاتب أثناء عملية الكتابة.
- يتمكن الكاتب من خلال التقرير معرفة مدى تحقيق الأهداف التي وضعت من أجله.
- قدرة الكاتب على تقييم الفائدة التي حقّقتها الطرق والوسائل المستخدمة في كتابته، إضافة إلى قدرته على تقييم النتائج التي تمّ التوصل لها.
- معرفة نقاط الضعف والقوة في القضية التي تمّ طرحها، والاستفادة منها وتصحيحها في المستقبل.

مراحل كتابة التقرير: يمرّ أي تقرير بخمس مراحل وهي على النحو الآتي:

- إعداد التقرير.
- تنظيم التقرير والبناء الهيكلي له.
- كتابة التقرير.
- مراجعة محتويات التقرير.
- الطباعة.

هيكل التقرير:

- البداية أو مقدمة التقرير: وتتضمّن الغلاف والمحتويات إضافة إلى الهدف والملخص.
- صُلب التقرير: ويتضمن طريقة عرض المعلومات والحقائق والوقائع والرسم البياني والجداول والتحليل والدراسة.
- الخاتمة والملاحق: وتتضمن التوصيات والنتائج التي تم التوصل إليها.

خطوات كتابة التقرير:

يجب على الكاتب أن يقوم بالعديد من الخطوات لكي يستطيع كتابة تقرير ناجح وخالٍ من الأخطاء، وهي النحو الآتي:

- جمع المعلومات وتنظيمها: ففي هذه المرحلة يقوم كاتب التقرير بالتقصي والبحث عن البيانات والمعلومات التي تخصّ الموضوع المراد كتابته به.
- تحديد وتنظيم الأفكار الرئيسة للموضوع بشكل متسلسل وعرضها في تتابع منطقي.

- الإيجاز عند كتابة المعلومات الضرورية والمهمّة للتقرير، مراعياً اللغة الواضحة والسهلة والمباشرة والابتعاد عن الرموز والغموض.
- كتابة العنوان بطريقة واضحة من أجل توصيل الفكرة الرئيسة للموضوع.
- العمل على المراجعة الدورية للتقسيمات التي تمّ وضعها بشكل أولي في التقرير، وإجراء أي تعديل مطلوب عند ملاحظة أي خلل في هذه التقسيمات.
- ترتيب التقسيمات بشكل متسلسل، ووضع رقم لكلّ تقسيم، من أجل تسهيل مناقشتها عند الحاجة لذلك.
- الاطلاع بشكل دقيق على جميع المعلومات التي تم جمعها في التقرير، والعمل على حذف أيّ فكرة أو معلومة لا تخدمه، وإضافة أي معلومة جديدة ومهمة.
- يجب ترتيب المعلومات في كل قسم من الأقسام بطريقة منظمة، من أجل تسهيل قراءتها من قبل القارئ.
- كتابة الخلاصة بطريقة مختصرة وواضحة، وتضمينها بأي مقترح أو فكرة من قبل الكاتب ونابعة من تجاربه ومعلوماته.
- للكاتب خيار إضافة بعض الصور والجمل التي لها علاقة بالموضوع، وتقوم بمهمّة تسهيل فهم الموضوع من قبل القارئ.

السِّيرة الذَّاتِية

تُعرّف السيرة الذاتية بأنّها ورقة تحتوي على مؤهلات وخبرات وقدرات الشّخص المُتقدِّم لوظيفة ما؛ ففيها يشرح عن مَهاراته وقُدراته العلميَّة والعمليَّة والـمُميّزات المتوافرة فيه التي تجعله مؤهلاً لهذه الوظيفة أكثر من غيره.

يُمكن القول: إنَّ السِّيرة الذَّاتِية أيضاً عِبارة عن مُلخَّص لحياةِ الشَّخص وإنجازاته على المُستوى الأكاديمي والمهني حسب التسلسل التّاريخي لها، إضافة إلى أنّها مجموع خبراته التي اكتسبها في رحلته المهنية إن وُجدت.

تُعطي السيرة الذاتيّة انطباعاً أوليّاً عن الشَّخص، وتَستعرض مَهاراته الشَّخصية وإنجازاته بشكل مُنسَّق دون زيادات غير واقعيَّة، وإذا حرص المُتقدّم للوَظيفة على كتابة سيرته الذاتية بشكلٍ جيّد تكون فرصة حصوله على الوظيفة أكبر وأسرع من غيره.

أهمية السِّيرة الذَّاتية:

تُعدّ السِّيرة الذَّاتية بوَّابةً يتمّ من خلالها العبور نحو عالم الوظائف؛ فهي بمَنزلة تَسويقٍ للمُتقدِّم للوظيفة عند مديري التَّوظيف، وبما أنَّ السِّيرة الذَّاتية انعكاسٌ لشخصيَّة الفرد، كان لا بدّ له من إعدادها بطريقةٍ مُناسبة وبجودة عالية، فَيجب كتابتها بالشَّكل المطلوب كي يَستطيع المُتقدِّم لِلوظيفة الحصول عليها، كما يجب أنْ تكون مُقنعة، فالسِّيرة الذَّاتية المكتوبة بطريقة جيِّدة تجذب مدير التَّوظيف، فَتُساعِد الفرد على الوُصول إلى المُقابلة الشَّخصيَّة.

نصائح لكتابة السيرة الذاتية:

يُنصح المُتقدمون للوظائف عند كتابتهم للسِّيرة الذَّاتِية الخاصَّة بهم الحِرص على الأُمور الآتية:

- أن تكون جذَّابة لِلقارئ، والمقصود بكلمة جذَّابة ليس ألوانها ولا نوعيَّة الورق المكتوبة عليه، وإنّما تسلسلها المنطقيّ.
- أن تكون سهلة القراءة.
- أن تكون خالِية من الأخطاء الإملائيَّة، مع التَّركيز على الألفاظ المُستخدمة والتراكيب اللغوية الصَّحيحة.
- أن يكون للشَّخص أكثر من سيرة ذاتية واحدة؛ وذلك لتتناسب مع الشَّركة التي يتقدّم لها؛ إذ تُركِّز السِّيرة الذَّاتِية على الوظيفة المُتقدَّم لها، فتختلف كل واحدة من حيث الخبرات والمهارات.

- أن تكون مُختصرة قدر الإمكان مع الحرص على احتوائِها على كل المِعلومات المطلوبة، والابتِعاد عن الإطالة في الشَّرح.
- أن تحتوي على كل المِعلومات الشَّخصية مثل: الاسم، والعنوان، ومعلومات الاتِّصال.

عناصر السِّيرة الذَّاتية:

يجب أن تحتوي أيّ سيرة ذاتية على الآتي:

- المعلومات الشخصية: هي اسم الشَّخص، وتاريخ ميلاده، ومكان ميلاده، وحالته الاجتماعية إن كان عازباً أو مُتزوجاً، وجنسيّته، وعنوانه ومدينته، ورقم هاتفه الثابت والمحمول، وبريده الإلكتروني، ويجب أن يكون البريد الإلكتروني رسميّاً وباسمه مثل: NasserAlhamad@gmail.com

- التعليم والمُؤهِلات: يجب كتابة قدرات الشَّخص التي تؤهِّله للتقدُّم إلى الوظيفة المرغوبة، وتُكتَب بشكل تنازُلِيّ؛ حيث تُرتَّب المراحِل التعليمية المُنجزة بدءاً بالتّحصيل العلمي الحديث يليه الأقدم منه وهكذا، مع ذكر اسم الجِهة التَّعليمية وعنوانها، وذكر تاريخ التَّخريج بالشَّهر والسّنة، سواء كان واقعاً أم مُتوقّعاً، إضافة إلى كتابة أي إنجاز عِلمي حصل المُتقدِّم عليه أو من المُتوقَّع الحُصول عليه، ويُفضَّل عدم كِتابة معلومات عن التَّعليم الأساسي أو الثّانوي إذا كان المُتقدِّم خريجاً جامِعيًا.

- الخِبرات المِهنية: يَجِب كِتابة الخِبرات المِهنيَّة بدءاً بالعمل الحالي أو الأحدث إذا كان الشَّخص عامِلاً، إضافة إلى كتابة اسم المُنشأة التي عمل فيها وعنوانها، وذكر المركز الوظيفي ومدَّة العمل، ويجِب ذكر أهمّ الإنجازات التي تمَّت خلال فترة العمل.

- الدورات: أي تلك التي حصل عليها المُتقدِّم للوظيفة مثل دورات الحاسب الآلي وغيرها.

- المهارات: المهارات الشَّخصيَّة الّتي يتمتع فيها المُتقدِّم إلى الوظيفة مثل قدرته على العمل تحت الضَّغط، وقدرته على تحمُّل أعباء العمل الإضافيَّة، ويجب أن تكون المهارات واقعيَّة وحقيقيَّة وليست لمجرّد الاستعراض فقط.

- الجوائِز والمُكافآت: يجب ذكرها إن كان المُتقدِّم حاصلاً على أيٍّ منها خلال فترة عمله أو دراسته أو مشاركته بأنشطة مختلفة.

- الأعمال التَّطوعيَّة: الأعمال التطوعيّة جزء اختياري، وفيها يُذكَر أيّ عمل تطوعي سابق قام به المُتقدِّم للوظيفة.

- الأشخاص المُعرَّفون: على المُتقدِّم لِلوظيفة أن يكتب أسماء أشخاص من غير المُقرَّبين له، لديهم دراية بمؤهّلاته وقدراته، بحيث يقدّمون التّوصية له للوظيفة التي يتقدَّم لها إذا تواصل معهم مدير التَّوظيف، ويجب أخذ موافقة الأشخاص لكتابة أسمائهم، وعليه تكتب أسماؤهم مع مراكزهم الوظيفية وأرقام هواتفهم، ويجب التَّأكد من أنهم جاهزون للردّ في أي وقت.

يُفضَّل أنْ تحتوي السَّيرة الذَّاتية على خطاب التَّقديم، ويُعدُّ هذا الخطاب أصعب من كتابة السَّيرة الذَّاتِية نفسها؛ لأنّه يجعل للمُتقدِّم أولوية للوظيفة من قِبَل مدير التوظيف أكثر من غيره من المتقدمين لذات الوظيفة. ويتميّز خطاب التقديم الناجح بأنّه مُقنع، ويحتوي على مؤهّلات المتقدّم للوظيفة المنِاسبة له حسب هذه المؤهلات، ولا بدّ من أن تكون كلماته مختارة بعناية وأفكاره مُرتّبة ومُنسّقة، ويُوجّه خطاب التقديم لشركةٍ مُعيّنة، وعليه يجب أن لا يكون عامّاً، وتوضع فيه أيضاً وسيلة اتّصال واضحة ودائمة للتّواصل في حال تمَّت الموافقة على المقابلة، ويُفضَّل أنْ يُتابعها المُرسِل بعد إرسالها بإرسال بريد إلكتروني أو الاستفسار عنها باتصال هاتفي.

التلخيص

لغة: لخص الكلام، اختصره، جعله أقصر, يقال: لَخَّصَ خَبَرَكَ؛ أي: بيَّنه لي. ويقال: لَخَّصَ الشيء؛ أي: أخذ خلاصته.

اصطلاحاً:فن إيجاز نص ما – مثل فقرات أو صفحات أو كتاب – في صفحة أو فقرة مع الحفاظ على الجوهر بالتزام التصنيف أو هو حصر أفكار النص الأساسية دون الجزئية وصوغها بصورة موجزة دون إخلال بمعنى النص.

فالتلخيص يعني التعبير عن الأفكار الأساسية للموضوع في كلمات قليلة دون الإخلال بالمضمون أو إبهام في الصياغة. وتتفاوت نسبة طول الملخص إلى الموضوع الأصلي وَفْقاً لدرجة تكثيف هذا الموضوع، فقد يكون الأصل مركزاً موجزاً لا تستطيع أن تختصره كثيراً، وقد يكون حافلاً بالتكرار مستفيضاً بالأمثلة والشروح يمكن تلخيصه في سطور قليلة.

أهمية التلخيص:

وتتمثل هذه الأهمية في عدة مجالات:

- أولاً: تعويد القارئ على الاستيعاب والتركيز، وترويض ملكته الذهنية على التقاط العناصر المهمة للموضوع في عصر تعددت فيه مجالات المعرفة، وغزرت مصادرها، وتعويد الطالب على المتابعة لما يستمع إليه من محاضرات، وبلورة الأفكار الرئيسة للاستفادة منها.
- ثانياً: التلخيص تدريب عملي على الكتابة وصياغة المفاهيم واستكشاف الأسلوب الخاص المتميز، كما أن التلخيص استرجاع منظم للمعلومات التي اختزنها القارئ واختبار لمقدرته الاستيعابية، وتنمية لخبراته الكتابية.
- ثالثاً: التلخيص ضرورة حياتية لاستثمار الوقت وادخار الطاقة، ووسيلة عملية مهمة في مجالات التحرير المختلفة، سواء في الكتابة الرسمية التي تقتضي أقصى قدرة على الاقتضاب والوصول إلى لب الموضوع أم التحرير الإبداعي الذي يستلزم قدراً من العمق والتركيز.

خصائص التلخيص:

- يعتمد على المهارة في الإيجاز وتوظيف الأسلوب الخاص.

- يعتمد على التصنيف (الإيجاز) في إعادة الصياغة.
- يحتاج إلى العناية بالشكل والمضمون معاً لإخراج جمل مفيدة.
- يركز التلخيص على أهم الأفكار التي في النص.

شروط التلخيص:

يقتضي التلخيص الناجح الفعّال مراعاة الخطوات الآتية:

- القراءة المتفحصة والمتأنية للنص.
- إيضاح الكلمات غير الواضحة وتحديد العبارات الأساسية.
- إعادة قراءة النص لفهمه من خلال رسم تخطيط مناسب.
- تحرير وصياغة الأهم بأسلوبنا الخاص مع توخي الإيجاز.

خطوات التلخيص:

- أولاً: القراءة الاستكشافية للموضوع الأصلي، ونعني بها القراءة التي تعمل على تبيين الأفكار الرئيسة. لذا، ينبغي أن يقوم القارئ بوضع خط بالقلم الرصاص تحت السطور المهمة.
- ثانياً: القراءة الاستيضاحية، وفيها يقوم الكاتب بمراجعة لما قرأ، وبتسجيل المضامين الأساسية على شكل نقاط في ورقة جانبية.
- ثالثاً: يعيد القارئ صياغة هذه النقاط في شكل فقرات بأسلوبه الخاص، محافظاً على التسلسل الطبيعي لها في الأصل، وفق تصميم ذهني أولي يقوم بإعداد صورته قبل الشروع في الكتابة. ويمكن لكاتب التلخيص الاستغناء عن الاستعانة بما كتبه من ملاحظات وإرشادات إذا أيقن أنه استطاع تمثل الموضوع المراد تلخيصه على نحو جيد.

مبادئ أساسية يجب أن تراعى في التلخيص:

- أولاً: البعد عن التعديل والتحريف في المادة الملخصة بما يشوه الأصل أو يغير المعنى أو يحمله ما لا يحتمل من الاستنتاجات والتأويلات.
- ثانياً: القدرة على التمييز بين الرئيس والثانوي؛ إذ ينبغي أن يكون وضع الأفكار وَفْقاً لمراتب ثلاث: الأهم فالمهم فالأقل أهمية.

- ثالثاً: يجب التخلص من الاستطرادات والهوامش والأمثلة المتعددة، ولا يعني هذا حذف جميع الأمثلة؛ لأن بعضها لا يمكن فهم النص دونه، وكذلك الهوامش التي يمكن اختصارها وإدماجها في النص الملخص.
- رابعاً: لا يعني التلخيص تجاهل الإشارات إلى المراجع والأصول التي استعان بها النص الأصلي وأثبتها في متن النص، ولكن ذلك في حدود الضرورة القصوى.

علامات الترقيم

من المعروف أن النص الكتابي (كالمقال مثلاً) يتمحور حول موضوع واحد، يشكل الفكرة المحورية أو الرئيسة للنص، هذه الفكرة بدورها تنطوي على أفكار فرعية أو جزئية غايتها تعزيز الفكرة المحورية وتطويرها، وهذه الأفكار الفرعية أو الجزئية تسمى فقرات، ومفردها فقرة. هذه الفقرة تتكون من عدد من الجمل البسيطة أو المركبة، القصيرة أو الطويلة، تنطوي كل منها على معنى ما، يريد الكاتب تأكيده أو الإشارة إليه. وقد لا يساعده الرسم الكتابي (الحروف الألفبائية وحدها) على ذلك، وهذا ما قد ينجم عنه سوء فهم أو لبس لدى القارئ؛ فلا يدري - مثلاً — أين بدأت الجملة وأين انتهت، ولا يدري ما إذا كانت الجملة تنقل معاني إضافية كالاستفهام أو التعجب أو الاعتراض إلى غير ذلك من المعاني الذهنية أو النفسية التي لا يمكن للرسم الكتابي وحده أن ينقلها أو يُعَبّر عنها بوضوح ما لم يستخدم أيضاً علامات إضافية تساعد القارئ على فهم المعنى بسهولة وسرعة ووضوح، وتعرف هذه العلامات باسم علامات الترقيم، وتعد جزءاً أساسيّاً من النص المكتوب، يشبه التنغيم الصوتي في النص المنطوق أو الشفاهي، فالترقيم مثل التنغيم.

وإذا أردت أن تعرف أهمية ذلك، تصوّر أنك سألت جارك عن قلمك فقلت: هل رأيت قلمي ؟ وأجاب جارك دون تنغيم واضح، وقال: نعم. أو لعلّه قال: نعم ؟ أو ربما قال: نعم ؟! إن إجابة جارك تحتمل المعاني الثلاثة ما دام التنغيم غير واضح؛ فهي تعني الإثبات في الإجابة الأولى (نعم.). وهي تعني في الإجابة الثانية (نعم ؟) الدهشة أو الاستنكار، فهو ليس بحارس لقلمك. أو أنه أراد نفي الاتهام الضمني الذي ينطوي عليه سؤالك له، فكان جوابه: (نعم ؟!).

نعتقد أن قراءتك لكلمة نعم السابقة اختلفت - في معناها — في كل مرة عن الأخرى، والسبب في ذلك هو التنغيم الصوتي في حالة الحديث الشفاهي، وعلامات الترقيم في حالة النص الكتابي، فاحرص على أن تعد علامات الترقيم جزءاً من فعل الكتابة.

هذه العلامات أو الإشارات موجودة في كل اللغات الكتابية، بما في ذلك اللغة العربية، ولا غناء عنها في تحديد الترابط أو تبيين العلاقات بين الجمل، أو في زيادة الإيضاح وحسم المعاني التي ينطوي عليها النص أو التمهيد لها، خاصة إذا وضعنا في الاعتبار أن النص الكتابي يكتب في غيبة القارئ. وهو ما يجعل من علامات الترقيم خير مساعد له ... فما تلك العلامات ؟ وما وظائفها ؟ وما قيمتها في سلامة التعبير ودقة الأداء الكتابي ؟

هذه العلامات كثيرة، من أهمها:

أولاً – الفاصلة أو الفصلة:

رسمها أو شكلها أو صورتها: (،) وهي التي تفصل الجمل الكبيرة أو الطويلة إلى معانيها الجزئية. والغرض منها أن يتوقف أو يسكت عندها القارئ سكتة خفيفة لتمييز أجزاء الكلام بعضه عن بعض، ومن ثم يستطيع القارئ تفهم المعنى وتأمله ومتابعته، ويحسن أن توضع في المواضع الآتية:

١– بعد لفظة المنادى، مثل: **يا أيها الناس، اتقوا ربكم.**

٢– بين أنواع الشيء وأقسامه، مثل: **الكلمة: اسم، وفعل، وحرف.**

المادة ثلاثة أنواع: صلبة، وسائلة، وغازية.

ستٌّ كليات في الجامعة السورية: كلية الطب البشري، وكلية طب الأسنان، وكلية الصيدلة، وكلية إدارة الأعمال، وكلية هندسة الحواسيب، وكلية هندسة البترول.

٣– بين الجمل القصيرة التامة معنى، مثل: **ربنا، لك الحمد، ولك الشكر.**

٤– بين الجمل التي يتركب منها كلام تام، مثل: «**إن زيداً طالبٌ مهذب، لا يؤذي أحداً، ولا يكذب في كلامه، ولا يقصر في دروسه**».

٥– بين جملة الشرط والجزاء، إذا طالت جملة الشرط، مثل: **مهما تأتنا به من أدلة وبراهين لتقنعنا بها، فإن ذلك لن يعفيك من أداء الامتحان.**

٦– بعد حرف الجواب، مثل: **نعم، السوريون بخير.**

٧– قبل ألفاظ البدل عندما يراد لفت النظر إليها أو التأكيد عليها، مثل: **الثقافات المحلية مهددة بالاندثار في هذا العصر، عصر العولمة.**

٨– بين الكلمات المفردة، مثل: **قال أبو العباس المبرد في كتابه الكامل:** «**هذا الكتاب ألَّفناه، يجمع ضروباً من الآداب، ما بين كلام منثور، وشعر مرصوف، ومثل سائر، وموعظة بالغة، وخطبة شريفة، ورسالة بليغة**».

ثانياً– الفاصلة أو الفصلة المنقوطة:

وشكلها أو رسمها: (؛) ويقف القارئ عندها وقفة أطول قليلاً من وقفته على الفاصلة غير المنقوطة؛ لتحقيق مزيد من فهم المعنى وتأمله، ويحسن أن توضع بين جملتين، تكون الثانية تعليلاً للأولى، مثل: **كن متفائلاً؛ فإن التشاؤم قاتلٌ للإنسان.**

أو قد تكون الجملة الأولى سبباً للثانية، مثل: **زيدٌ مجدٌّ في دراسته؛ فلا غرو أن يكون الأول في شعبه.**

ثالثاً– النقطة:

ورسمها (.) وتوضع في نهاية الجملة التامة المعنى إذا انتهى الحديث أو القول عندها، كما توضع في نهاية كل فقرة، وتوضع أيضاً في نهاية كل نص كتابي، وعند تمام المعنى داخل الفقرات.

رابعاً– النقطتان أو علامة القول والتفصيل أو التوضيح:

وهي النقطتان الرأسيتان، وشكلها (:)، وتستعملان في التوضيح، أو بيان تفصيل، وذلك لتمييز ما بعدهما عما قبلهما، وتوضعان في المواضع الآتية:

١– بعد القول وما في معناه، نحو: (**قال، سأل، أجاب، ذكر، حدّث، أخبر، روى**) كما في الأمثلة الآتية:

- **قال الجاحظ**: (النص، أو مقول القول).
- **روى الأصمعي**: (النص، أو مقول القول).
- **سأل أحد الطلاب**: (النص، أو مقول القول).
- **أجاب الأستاذ**: (النص، أو مقول القول).
- **حدثنا زيدٌ**: (النص، أو مقول القول).
- **أخبرنا خالد**: (النص، أو مقول القول).

٢– بعد العناوين الجانبية في التقارير، والبحوث، والمقالات، وسائر النصوص الكتابية التي تتضمن عنوانات فرعية، ولعلَّ خير مثال لذلك ما أثبتناه في هذا المبحث.

٣– توضع النقطتان أيضاً بعد المفردات الآتية: (**الآتي/الآتية، مثل، نحو** ...).

٤– كما توضع قبل المُفصَّل بعد إجمال، مثل: **الخبر أنواع: مفرد، وجملة، وشبه جملة.**

منهومان لا يشبعان: طالب علم، وطالب مال.

خامساً– الوصلة:

وتسمى أيضاً (الشرطة) الأفقية، ورسمها (–)، وتوضع بعد العدد رقْماً وحرفاً ولفظاً، مثال ذلك في الأرقام:

١– ...

٢– ...

٣– ... **وهكذا.**

ومثال ذلك حروف الأبجدية:

أ– ...

ب– ...

ت– ... **وهكذا.**

ومثال ذلك في العدد الكتابي:

أولاً – ...

ثانياً – ...

ثالثاً – ... **وهكذا.**

وتستخدم أيضاً بين الأرقام إذا أريد ذكر عدّة أرقام: مثل: **٥٠ – ٦٠ – ٧٠ – ٧٧.**

أو بين سنتين مُحدَّدتين، كأن نقول: **عاش الأصمعي بين ١٢١ – ٢١٦ هـ**

وتستخدم أيضاً في الحوار (الخبري أو المسرحي أو القصصي) بين اثنين إذا استغني عن تكرار اسميهما، مثل:

قال معاوية لعمرو بن العاص:

– ما بلغ من عقلك ؟

– ما دخلت في شيء قط إلا وخرجت منه.

– أما أنا فما دخلت في شيء قط وأردت الخروج منه.

وتوضع أيضاً بين ركني الجملة إذا طال الركن الأول؛ وذلك لأجل الربط بينهما تسهيلاً للفهم وتيسيراً له، مثل: **إن التاجر الصغير الذي يراعي الصدق والأمانة مع جميع عملائه من كل الطبقات – يصبح بعد سنوات قليلة تاجراً كبيراً**.

وهناك أيضاً ما يسمى بالشرطة المائلة، ورسمها (/)، وكثيراً ما تستخدم في كتابة التاريخ الرقمي أو الرقم التاريخي، مثل: **ولد أخي في ١٣/٢/١٩٩٤ م**.

ولها استخدامات أخرى عند بعض الباحثين، لا مجال لذكرها هنا، وتسمى هذه العلامة أيضاً الخط المائل.

سادساً – الشرطتان أو علامتا الاعتراض:

وهما اللتان تضمّان بينهما كلاماً معترضاً لمجرى الكلام، بهدف إبراز هذه الاعتراض وتمييزه عن سائر الكلام. ورسمها (– ... ... –)، مثل:

زيد – وإن كان فقيراً – مثالٌ للأمانة والنزاهة.

سابعاً – القوسان:

ورسمهما ( ) ويسميان أيضاً الهلالين الكبيرين، ويُحصر بينهما ما ليس من أصل الكلام، أو ما يزيد الكلام وضوحاً مع إمكانية حذفه، كقولنا: «**يذكر بعض العلماء (كأبي الفرج الأصفهاني صاحب كتاب الأغاني) أن بعض الخلفاء العباسيين كان يستمع لإحدى جواريه ذات ليلة**». حيث يحق لك حذف ما بين القوسين إذا شئت؛ لأنَّه ليس من أصل الكلام.

ويقع الهلالان أو القوسان في وسط الكلام، وتوضع بينهما الألفاظ أو العبارات التي ليست من الأركان الأساسية في الكلام، مثل الجمل الدعائية، والجمل التفسيرية، والمفردات الشارحة، وأحياناً الجمل الاعتراضية (ولذلك قد تحل الشرطتان محل القوسين، ويتبادلان المواقع). مثال ذلك الجملة الاعتراضية الدعائية الآتية: **دمشق (حرسها الله) أقدم عاصمة عربية**. ويجوز: **دمشق – حرسها الله – أقدم عاصمة عربية**. وكقولنا: **فلان (هداه الله) ضيّع ثروة أبيه**. أو: **فلان – هداه الله – ضيّع ثروة أبيه**.

ولا يجوز وضع أي فاصل (الشرطتان – القوسان) بين الجمل الوصفية لله تعالى، مثل قولنا: **قال الله تعالى عزّ وجل**: «...»، أو بين الجمل الدعائية للنبي، مثل قولنا: **قال رسول الله** : «...»؛ لضرورة احتساب مثل هذه الجمل من صلب الكلام.

ثامناً – علامتا التنصيص:

وتسمى أيضاً علامتا الاقتباس، ورسمها (« »)، ويوضع بينهما الكلام المنقول بنصّه حرفيّاً، سواء طالت عباراته أم قصرت؛ أي: إنهما هلالان صغيران مزدوجان، يرسمان في طرفيّ النص المقتبس، ولا يُغَيَّرُ منه شيء، وذلك كالآيات القرآنية، والأحاديث الشريفة، والأقوال المأثورة، وأقوال العلماء وآراء الباحثين إذا تمَّ اقتباسها أو نقلها حرفيّاً، كما في قولنا: **قال رسول الله** : «**الجنة تحت أقدام الأمهات**».

تاسعاً – القوسان المعقوفتان:

ويسميان أيضاً الحاصرتين، والمعقّفتين، والمركّنين، ورسمهما: [ ]، وتوضع بينهما زيادة قد يدخلها الكاتب على النص المقتبس، أو يثبت بينهما عبارة من عنده يراها ساقطة من النص الأصلي الذي يحققه أو ينقله، ويكتمل بوجودها هذا النص.

عاشراً – علامة الاستفهام:

ورسمها أو شكلها في اللغة العربية (؟)؛ أي: إن فتحتها تتجه نحو الكلام المستفهم به، على النقيض من نظيرها في اللغة الإنكليزية، حيث ترسم هكذا (?) .

وترد علامة الاستفهام في نهاية الجملة الاستفهامية، سواء وضعت أداة الاستفهام في أول الجملة أو لم توضع. مثال ذلك: **هل نجحت في الامتحان ؟ وماذا كانت علامتك ؟** أو كقولنا: **سجلت في مقرر اللغة العربية لأعراض خاصة ؟** إذا كان السائل يسألك عن بعض المقررات التي سجلت فيها.

حادي عشر – علامة التعجب:

وتسمى أيضاً علامة التأثر، وعلامة الانفعال، ورسمها (!)؛ أي: إنها خط صغير (يشبه الألف)، ولكنه غليظ من أعلى دقيق من أسفل، وتحته نقطة مدورة، كما في الرسم، وتوضع هذه العلامة في نهاية كل جملة أو عبارة تدل على التعجب أو التأثر أو الانفعال؛ من فرح أو أسف، أو تعجب، أو استنكار، أو استغاثة، أو دعاء، أو مدح، أو إنذار، أو تذمّر، أو ما شابه ذلك من جمل تدلُّ على التأثر والانفعال في النفس، مثل:

- **ما أعظم القراءة !** لإظهار التعجب
- **يا لجمال الطبيعة !** لإظهار التعجب
- **يا لله للقدس !** للاستغاثة

- **نعم !** للمدح
- **يا بشراي !** للفرح والتحبيذ
- **مات شيخ الكار !** للتأسف والحزن
- **طفح الكيل !** للتذمر
- **ويل للمطففين !** للإنذار والوعيد

ثاني عشر – علامة الاستفهام التعجبي:

وتجمع بين علامة الاستفهام وعلامة التعجب، ورسمها (؟!). وتستعمل عندما نريد أن نجمع في جملة واحدة بين الاستفهام والتعجب، كما في قولنا: **أتلهو والامتحان غداً ؟!**

ثالث عشر – علامة الحذف:

وهي ثلاث نقط متتابعة بشكل أفقي، ورسمها (...)، وتوضع للدلالة على كلام محذوف لا ضرورة لإثباته، أو توضع في مكان الكلام الذي لم يستطع الكاتب الحصول عليه، أو في مكان كلام مستقبح، أو ما شابه ذلك؛ تنبيهاً على النقص أو الحذف، ومثال ذلك: قال ابن قتيبة (المتوفى سنة ٢٧٦ هـ) في وصف الشعر: «**الشعر معدن علم العرب، وسفر حكمتها، وديوان أخبارها، ومستودع أيامها ...**». أو كقول بعض الحكماء: «**شرُّ المال ما لا ينفق منه ... وشر السلطان مَنْ خافه البريء، وشر البلاد ما ليس فيه خصب ولا أمن**».

رابع عشر – فراغ بداية الفقرة:

يجب أن يترك فراغ مقداره ٣/٤ سم تقريباً عند ابتداء الكتابة، ومع ابتداء كل فقرة من فقرات النص الكتابي لتمييزها وإبرازها؛ وهو ما لا يريح البصر فحسب، بل يساعده على متابعة الأفكار أيضاً.

ملاحظات:

١– استعمال علامات الترقيم تخضع لشخصية الكاتب، وتنبع من ذوقه ورغبته في تحقيق قراءة سليمة واضحة مفهومة لنصوصه؛ حتى لا يشقّ على قارئه فهم معناه والوقوف على مراده.

٢– لذلك لا تستخدم علامات الترقيم إلا للضرورة؛ ذلك أن الإكثار منها –إذا لم تستدعِ الضرورة ذلك– يشوّه النص الكتابي ويشتت المعنى في ذهن القارئ.

٣- علامات الترقيم – عزيزي الطالب- تشبه علامات المرور على الطريق، غايتهما سلامة الأداء، وصحة التعبير، وسرعة الوصول إلى المراد في يسر وأمان.

***

التدريبات

- التدريب الأول:

القطعة الآتية حلّت فيها الأرقام محل علامات الترقيم، حاول أن تضع مكان كل رقم علامة الترقيم المناسبة، ثم قابل إجابتك والإجابة في الصفحة الآتية؛ لتعرف الصواب من الخطأ:

«مما هو جدير بالملاحظة أن القرن التاسع عشر (١) الذي ازدهرت فيه الروح الديمقراطية (٢) وانتعشت فيه آمال الضعفاء والمحرومين (٣) واختفي كثير من معالم السلطات المستبدة الجائرة (٤) وتطلع كثير من الناس إلى أسلوب جديد في الحكم (٥) هو من أحفل العصور بالمخترعات (٦) والكشوف العلمية (٧) ألم يلاحظ أن جلائل الأعمال الحضارية (٨) وروائع الابتكار (٩) ومعجزات الصناعة (١٠) لم تتم إلا في هذا القرن على أيدي الديمقراطيين (١١) الذين كان الأرستقراطيون ينعتونهم بالضعفاء والمرضى (١٢) ولا غرابة في ذلك (١٣) لأن كل اختراع إنما هو وليد الضرورة والحاجة (١٤) وقد قيل (١٥) (١٦) الضرورة أم الاختراع (١٧) ومن ثم تَبَنَّتْ الروح الديمقراطية كل اختراع وابتكار (١٨) وقد قضت سخرية القدر (١٩) بأن الديمقراطية هي التي توجد الاختراع (٢٠) والأرستقراطية هي التي تجني ثمره (٢١) وتغنم فوائده (٢٢) بعد أن يثبت على التجربة (٢٣) ويتحقق نفعه (٢٤) وكثيراً ما كانت الأرستقراطية (٢٥) والاختراع في أطواره الأولى (٢٦) من ألد أعدائه (٢٧) وأعنف المقاومين له (٢٨) والمعارضين في ظهوره (٢٩) خوفاً على السلطة (٣٠) وحفاظاً على الاستعلاء» (٣١)

الإجابة: علامات الترقيم التي تحلّ محل الأرقام:

١- ، فصلة	١٦ — ١٧ «» علامتا التنصيص
٢- ، فصلة	١٨- . نقطة
٣- ، فصلة	١٩-، فصلة
٤- ، فصلة	٢٠-، فصلة
٥- – شرطة	٢١-، فصلة
٦- ، فصلة	٢٢-، فصلة
٧- ، فصلة	٢٣-، فصلة
٨- ، فصلة	٢٤- . نقطة
٩- ، فصلة	٢٥ — ٢٦ ( ) قوسان أو شرطتان
١٠- ... علامة الحذف	٢٧-، فصلة
١١- ، فصلة	٢٨-، فصلة
١٢- ! علامة تعجب	٢٩-؛ فصلة منقوطة
١٣- ؛ فصلة منقوطة	٣٠-، فصلة
١٤- ، فصلة	٣١- . نقطة
١٥- : نقطتان	

***

– التدريب الثاني: اقرأ النص الآتي، ثم ضع علامات الترقيم المناسبة:

كان في غابر الزمان ثلاثةُ أشخاص سائرين فوجودا كنزاً يتلألأُ أمامَ أعينهم فمكثوا بجانبه وقالوا قد جُعنا واشتد ظمؤنا وسئمْنا من التعب فليمض امرؤ منا ليبتاع لنا ما نأكله فمضى أحدُهم وبينما هو ذاهب أضمرَ في نفسه لهما سوءاً يسوءهما به وقال الصوابُ أن أدسَّ السمَّ ليأكلاه فيموتا وأنفردُ بالكنز دونهما ثم أتبع القولَ بالفعل وكان الرجلان الآخران متواطئين على أنه إذا رجع بالطعام قتلاه وانفردا بالكنز دونه فلما وصل إليهما وثبا عليه وقتلاه وأكلا من الطعام المسموم فوقعا في سوء عملهما فما اجتاز بذلك المكان أحدُ الحكماء مع أصدقائه قال لهم مشيراً إلى الكنز هذه هي الدنيا فانظروا كيف قتلت هؤلاء الثلاثة وبقيت بعدهم.

***

– التدريب الثالث: اقرأ النصوص الآتية، ثم ضع علامات الترقيم المناسبة، فيما بين القوسين:

- قال أبو بكر الصديق ( ) رضي الله عنه ( ) لخالد بن الوليد حين وجّهه إلى الحرب ( ) ( ) اِحرص على الموت توهب لك الحياة ( ) ( )

- وكان خالد بن الوليد يسير في الصفوف يُذَمِّرُ ( ) الناس ويقول ( ) يا أهل الإسلام ( ) إن الصبر عزّ ( ) وإن الفشل عجز ( ) وإن النصر مع الصبر ( )

- وفي كتاب لعمر بن عبد العزيز إلى عديّ بن أرطأة ( ) ( ) غرّني منك مجالستُك القرّاء وعمامتُك السوداء ( ) فلما بلَوْناك وجدناك على خلاف ما أمّلناك ( ) قاتلكم الله ( ) أما تمشون بين القبور ( ) ( )

***

- **التدريب الرابع: ضع علامات الترقيم المناسبة في النص الآتي:**

ورد في بعض الكتب ( ) أدب الدين والدينا ( ) ما نصه ( ) ( ) قال علي بن أبي طالب ( ) رضي الله عنه ( ) في بعض ما قال ( ) خمس خذوهن عني ( ) فلو ركبتم الفُلْك ما وجدتموهن إلا عندي ( ) ألا لا يَرْجُوَنّ أحد إلا ربه ( ) ولا يخافَنّ إلا ذنبه ( ) ولا يستحي مَن لا يعلم أن يتعلم ( ) ولا يستحي إذا سئل عما لا يعلم أن يقول ( ) الله أعلم ( ) واعلموا أن منزلة الصبر من الإيمان كمنزلة الرأس من الجسد ( ) فإذا ذهب الرأس ذهب الجسد ( ) وإذا ذهب الصبر ذهب الإيمان ( ) ( )

***

قسم القواعد

إعرابُ الأفعال وبناؤها

١ –الفعل الماضي:

يُمكن تمييز الفعل الماضي من غيره من الأفعال الأخرى (المضارع، والأمر)، بقَبوله تاء الفاعل: نحو (كتبتُ) للمُتكلّم، و(كتبتَ) للمُخاطب، و(كتبتِ) للمخاطبة، وقبول تاء التّأنيث السّاكنة: نحو (ركضتْ سعاد).

إنّ الحالة الأصليّة للفعل الماضي هي (البناء)؛ فهو ليس مُعرَباً، مع العلم أنّ بناءه غير ثابت على علامة إعرابية واحدة، وإنّما تتغيّر بحسب عوامل مُعيّنة، وعليه، فإنّ للفعل الماضي ثلاثَ حالات للبناء هي: (الفتح، والضّم، والسّكون).

الفتح: هي حالة البناء الأصليّة للفعل الماضي، نحو (عملَ عليٌّ في المصنع)، وقد يتّصل فعل الأمر بعدة عوامل، لكنّها لا تؤثّر في علامة البناء، فتبقى الفتح، ومنها:

- تاء التّأنيث السّاكنة، نحو (عملَتْ جيّداً).
- ألف الاثنين، نحو (فَهِمَا الدّرس).

ويكون الفعل الماضي مبنيّاً على الفتح الظّاهر على آخره إذا كان الفعل صحيحاً، أمّا إذا كان معتّل الآخر نحو: (سعى، نجا)، فيُبنى على الفتح المقدّر على الألف؛ منع من ظهورها التّعذر.

الضم: يُبنَى الفعل الماضي على الضّم إذا اتّصل بواو الجماعة، نحو (وصلُوا باكراً).

السّكون: يُبنَى الفعل الماضي على السّكون إذا اتّصل به عدّة عوامل:

- ضمائر الرّفع المُتحرّكة، وهي (تاء الفاعل للمتكلّم، والمخاطب، والمخاطبة)، نحو (ذهبْتُ، ذهبْتَ، ذهبْتِ).
- نون النّسوة، نحو (ذهبْنَ).
- ضمير المُتكلّمين (نا) الدّالة على الفاعل، نحو (ذهبْنا).

٢– الفعل المضارع:

الأصل أنَّ المضارع معرب وعلامة إعرابه الضمة، إذا كان صحيح الآخر، أما إذا كان معتلاً فتقدر الحركات عليه، فيُرفع الفعل المضارع المُنتهي بـ (الواو والياء) بالضمة المُقدرة على آخره، منعَ من ظهورها الثقل (أي لصعوبة اللفظ وثقله في حال إضافة الضمة إلى آخر الفعل).

ويُرفع الفعل المضارع المُنتهي بـ (الألف) بالضمة المقدرة على آخره، منع من ظهورها التعذّر (أي استحالة نطق الضمة على الألف في نهاية الفعل).

وفي حالة النصب يُنصَب الفعل المضارع إذا سُبِقَ بأحد أحرف النصب، وهي: (أنْ، لن، كي)، وإذ كان منتهياً بالواو أو الياء تكون علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، ويُنصب الفعل المضارع المُنتهي بالألف بالفتحة المقدّرة على آخره، منع من ظهورها التعذر.

في حالة الجزم يُجزَم الفعل المضارع إذا سبقه أداة من أدوات الجزم، وهي: (لمْ، لما، لام الأمر، لا الناهية، إنْ، ما، مَنْ، أنّى، مهما، أيّ، متى، أيّان، إذما، حيثُما، كيفما، إذا)، ومنها ما يجزم فعلاً واحداً، ومنها ما يجزم فعلين، ويُعرَب الفعل المضارع المعتل الآخر المجزوم بحذف حرف العلة. مثال: لم يأتِ، لم يرضَ.

ويرفع المضارع إذا كان من الأفعال الخمسة بثبوت النون، مثال: يكتبون، وينصب ويجزم بحذف النون، مثال: لم يكتبوا، ولن يكتبوا.

- **بناء الفعل المضارع:**

يُبنَى الفعل المضارع في حالتين فقط؛ هما:

-إذا اتّصلت به نون التوكيد: يُبنى الفعل المضارع على الفتحة إذا اتّصلت به نون التوكيد اتّصالاً مُباشراً، والتي يؤتَى بها لتوكيد الفعل، سواءً نون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة، والفرق بينهما هو أنَّ نون التوكيد الثقيلة تكون مشددةً، وما قبلها مفتوح (يدرسَنَّ)، أمّا نون التوكيد الخفيفة، فتكون ساكنةً وما قبلها مفتوح (يدرسَنْ)، ونون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة: حرف مبني لا محل له من الإعراب.

-إذا اتّصلت به نون النسوة: يُبنى الفعل المضارع على السكون إذا اتّصلت به نون النسوة (يكتبْنَ)، ويؤتي بها لتدلَّ على أنَّ الفاعلَ جمعٌ من الإناث، وتُعرب: ضمير متّصل مبني في محل رفع فاعل.

٣-فعل الأمر:

فعل الأمر من الأفعال المبنية؛ يبنى على السكون، وهي علامة البناء الأصلية، ويبنى على الفتح أو على حذف النون أو على حذف حرف العلة.

أولاً: البناء على السكون:

يُبنَى فعل الأمر على السكون في حال كان الفعل صحيح الآخر، وفي حال اتّصلت به نون النسوة، مثال: اقرأْنَ.

ثانياً: حذف حرف العلة:

يُبنَى فعل الأمر على حذف حرف العلة؛ في حال انتهى بأحد أحرف العلة (ا، و، ي)، مثال: اسعَ إلى الخير.

ثالثاً: البناء على الفتح:

يُبنى فعل الأمر على الفتح إذا اتّصلت به نون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة، نحو: لا تؤجلَنَّ عمل اليوم إلى الغد.

المبتدأ والخبر

تتكون الجملة الاسمية من: مبتدأ وخبر، مثال: الجَوُّ جَمِيلٌ، وحكمهما الرفع.

أنواع الخبر:

١-**الخَبَر المُفرد:** يراد بالخبر المفرد ما ليس بجملة أو شبه جملة، وفيما يتعلق بحكم هذا الخبر فضلاً عن رفعه، أنه يتطابق مع المبتدأ في التذكير والتأنيث، والإفراد والتثنية والجمع.

وقد يكون الخبر المفرد خبراً لكان وأخواتها، ويكون في محل نصب، أو خبراً لإنَّ وأخواتها، ويكون في محل رفع.

٢- **الخَبَر الجُملة:** وهو أن يكون الخَبَر الذي يُراد به الإخبار عن المُبتدأ على هيئة جُملة على اختلاف نوعيها (الفعليّة والاسميّة)، مثال الخبر جملة فعلية: الحق ينتصر، ومثال الخبر جملة اسمية: الظلم عاقبتُهُ وخيمةٌ.

٣- **الخبر شبه جملة:** ونعني بشبه الجملة من الجار والمجرور أي يتكون من (حرف جر + اسم مجرور)، على نحو (العلم في الصدور)، أو بالظرفية أي يتكون من (ظرف مكان أو زمان + مضاف إليه)، على نحو (الزهرة فوق الطاولة).

والأصل أن يتقدم المبتدأ على الخبر، وقد يتقدّم الخبر على المبتدأ وجوباً في حالات، منها إذا كان المبتدأ اسماً نكرة، والخبر شبه جملة: في هذه الحالة يتقدّم الخبر على المبتدأ وجوباً سواء أكان الخبر جار ومجرور أم ظرفاً، ومثال ذلك: (في الفصلِ طالبٌ)، (فوق الطاولةِ كتابٌ)، (لديَّ قلمٌ).

علامات الإِعراب الأصلية

علاماتُ الإِعراب الأصليّة: الضمةُ للرفع، والفتحةُ للنصبِ، والكسرة للجر، والسكون للجزم، سواء أكانتْ هذه العلاماتُ ظاهرةً أو مقدّرة.

علاماتُ الإِعراب الفَرْعيَّة

قَد يَنُوبُ عن الضمةِ غيرُ الرفع، وعن الفتحةِ غير النَّصْبِ، وعن الكسرةِ غيرُ الجرِّ، وعن الجزمِ غيرُ السكون وذلك في سبعةِ أبوابٍ: الأسماءِ الخمسة، والمثنى، وجمعِ المذكَّر السَّالم، وجمع المؤنث السالم، والمِمْنُوعِ من الصَّرْف، والأفعال الخمسة، والمضارعِ المعتل الآخر.

❖ المثنى:

المثنى هو ما يدل على اثنين أو اثنتين، أو أغنى عن متعاطفين، بزيادة ألف ونون في حالة الرفع، وياء ونون في حالة النصب، أو الجر، مثال: قلمان أو قلمين. وتحذف نون المثنى عند الإضافة.

تحذف النون من المثنى في حالة الإضافة رفعا ونصبا وجر

مثال :جاء طالبا العلم، ورأيتُ طالِبَي العلم، ومررتُ بطالبَي العلم.

وأُلحِقَ بالمُثَنى في الإعراب بالحروف أربعةُ ألْفَاظٍ: "اثْنَان واثْنتانِ"، وهذان وهاتان، واللذان واللتان، و"كلا وكِلْتَا".

ويشترط في "كلا وكِلْتَا" أنْ يُضافا إلى مُضْمَرٍ تقول: "أَعْجَبَنِي التِّلْميذانْ كِلاَهُما". و "التِّلْميذَتَانِ كِلْتَاهُمَا" و "رأْيتُ المُعَلِّمَيْن كِلَيْهِما" و "المُعَلِّمَتَيْنِ كلْتَيْهِمَا" و "نظَرْتُ في الكِتَابَيْن كِلَيْهِما" و"ذهَبْتُ إلى المدْرَستين كلتَيْهِما" فإنْ أُضِيفَا إلى ظَاهِرٍ أُعْرِبَا بالحَرَكاتِ المقَدَّرة على الأَلِفِ إعْرَابَ المَقْصُورِ، تقول: "أتى كِلا الأستاذَين" و "كلتا المعلمتين" و "رأيتُ كلا الأُسْتاذَيْن" و "كلْتَا المعَلمتين" و "اسْتَمَعْتُ إلى كِلا الأُسْتَاذَيْن" و "إلى كلا المُعلمتين".

❖ جمع المذكر السالم:

جمع المذكر السالم هو ما دل على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون مفتوحة في آخره في حالة الرفع، وزيادة ياء ونون في حالتي النصب والجر، وهو اسم مذكر بالطبع لأنه خاص بجماعة الذكور، وقد سُمي سالماً لأن الاسم المفرد الخاص به يسلم من التغيير عند جمعه أي لا يحدث تغييراً في بنية الكلمة الأصلية.

يُرفع جمع المذكر السالم بالواو بدلاً من الضمة، ويُنصب بالياء بدلاً من الفتحة ويُجر بالياء بدلاً من الكسرة.

–قد يُحذف حرف النون من الاسم الجمع المذكر السالم للإضافة، نحو: إن معلمي المدرسة مخلصين.

معلمي: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم وتم حذف النون للإضافة.

ويلحق بجمع المذكر السالم ألفاظ مثل: أهلون، وسنون، وأرضون، وعالمون، وعليّون، وألفاظ العقود (عشرون، وثلاثون ...إلخ).

❖ **الأسماء الخمسة:**

الأسماءُ الخمسة في اللغة العربية هي: أب، وأخ، وحم (كل قريب للزوج أو الزوجة، والداً كان أم غير والد)، فو (الفم)، ذو (الصاحب).

وعلامة رفعها الواو، ونصبها الألف، وجرها الياء.

شروط إعراب الأسماء الخمسة:

يُشترط في إعراب الأسماء الخمسة عدّة شروط، إذ إنّ اختلال أيّ من تلك الشروط سيُحوّل إعرابها من الحروف إلى الحركات وهي:

–أن تكون مُفردة: فإذا كانت مُثناة، أو مجموعة فإنّها تأخذ حكم المثنى والجمع في إعرابها، فلو قلت: (جاء آباءُ الطلاب)، فهنا ترفع كلمة (آباءُ) بالضمة فهي جمع تكسير، أو (مررتُ بآباءِ الطلاب)، فإنّ (أباءِ) تُجر بالكسرة، وإذا قلنا (يعمل أبواك في المصنع)، فإنّ أبواك ترفع بالألف لأنّها مثنى.

–ألا تكون مصغرة: فإذا كانت مُصغرّة يكون إعرابها بالحركات، فلو قلت (جاء أُخيُّكَ) أو (جاء أُبيَّك)، فهنا ترفع (أُخيُّكَ) و(أُبيَّك) بالضمة كالاسم المفرد.

–أن تكون مضافة: فإذا لم تكن مضافة، يكون إعرابها بالحركات الأصليّة، فلو قلت: (تعَهَّد أبٌ ولدهُ)، فهنا ترفع (أبٌ) بالضمة (أو تنوين الضم)، أو (اعتنِ بأبٍ)، فإنّ (أبٍ) تُجر بالكسرة (أو تنوين الكسر).

–أن تكون إضافتها لغير ياء المتكلم: حيث إنَّ إضافتها إلى ياء المتكلم تجعلها مُعربة بحركات أصليّة مقدرّة، فلو قلت، (أبي يحبُّ الحقَّ)، فهنا ترفع (أب) بالضمة المقدّرة قبل الياء، وهذا الشرط ينطبق على جميع الأسماء الخمسة، ما عدا "ذو" فهي لا تقبل الإضافة لياء المتكلم ولا لغيرها من الضمائر المختلفة.

❖ جمع المؤنث السالم:

كل ما دلّ على أكثر من اثنتين بزيادة ألف وتاء لمفرده الصحيح في آخره، ويرفع وعلامة رفعه الضمة، وينصب ويجر وعلامة نصبه وجره الكسرة، وسمي سالماً لأن مفرده سلم من التغيير عند جمعه.

❖ الأفعال الخمسة:

هِيَ كلُّ فعلٍ مضارع اتصل به ألِفُ اثْنَين مثل "يَفعلان تَفعَلان" أو واوُ جَمْعٍ مثل "يَفْعَلُونَ تَفْعَلُونَ" أو ياء المخاطبة مثل: "تَفْعَلِينَ".

علامة رفع الأفعال الخمسة ثبوت النُّون نحو "العُلَماءُ يَتَرَفَّعون عن الدَّنايَا".

وعلامة نصبها جزمها حذف النون نحو قوله تعالى: {فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا} فالأول جَازِمٌ ومَجْزُوم، والثاني نَاصِبٌ ومَنْصُوبٌ.

المفعولات

المفعولات في اللغة العربية خمسة: المفعول به، والمفعول المطلق، والمفعول فيه، والمفعول له، والمفعول معه، حكمها النصبُ. وسندرس منها أربعة، هي:

١- المفعول به:

هو ما وقَع عليه فعل الفاعل؛ مثل: أكلَ زيدٌ الطعامَ، ويُنصب المفعول به بفعل متعدٍّ، والفعل المتعدي ثلاثة أنواع: فعلٌ ينصب مفعولاً واحداً، وفعلٌ ينصب مفعولين أصلُهما مبتدأ وخبر، وهو ظنَّ وأخواتها، أو ينصب مفعولين ليس أصلُهما مبتدأً وخبراً مثل: أعطيت الفقيرَ درهماً، وفعلٌ ينصب ثلاثة مفاعيل؛ مثل: أخبرتُ زيداً القمرَ طالعاً.

٢- المفعول المطلق :

هو اسم يذكر في الكلام لتوكيد الفعل؛ مثل: أكلتُ أكلاً، ونمت نوماً، أو لبيان نوعِهِ؛ مثل: جلستُ جلوسَ الخائف، ووقفتُ وِقْفَةَ الشجعانِ، أو عدده: مثال: درت دورتين.

وقد تُنصَب أسماء ليست بمصادر، وتكون نائبة عن المصدر مثل:

١-كل وبعض مضافين إلى المصدر مثل: اجتهدتُ كلَّ الاجتهاد، وتردَّدتُ بعضَ التردُّدِ.

٢- نوع المصدر، مثل: جلستُ قعوداً، وفرِحتُ جَذَلاً.

٣- الإشارة إلى المصدر، مثل: ضربتُ ذلك الضربَ، فذلك في محل نصب لنيابته عن المفعول المطلق.

٤- آلة المصدر مثل: ضربتُه سوطاً أو عصاً.

٥- عدده مثل: ضربته ثلاثاً وعشرين ضربةً.

٣-المفعول لأجله:

هُوَ مصدر قلبي يُذْكَرُ لِبيان سَبَبِ الفِعل، والمصدر القلبي هو الذي يكون مَعْناه عقلياً غيرَ مَادِّي.

مثال ذلك قوله تعالى: ﴿يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾.

٤ –المفعول فيه:

وهو اسم منصوب على تقدير (في) يبين مكان وقوع الفعل أو زمان وقوعه، فإذا دل المفعول فيه، على مكان حدوث الفعل فإنه يُسمَّى ظرف مكان، وإذا دلَّ على زمان حدوث الفعل، فإنه يسمى ظرف زمان.

ومن أمثلة ظرف الزمان: مَسَاءً، وسَحَراً، وغُدْوَةً، وبُكْرَةً، وصَبَاحاً، واليَوْمَ، وأمسِ، وغَداً، واللَّيْلَةَ، وحِيناً، ووَقْتاً، وأَمَداً، وأَبَداً".

ومن أمثلة ظرف المكان: "فَوْقَ، وتَحْتَ، وأَمامَ، وقُدَّامَ، ووَرَاءَ، وخَلْفَ، وإزاءَ، وتِلْقَاءَ، وعِنْدَ، وحِذَاءَ، وثَمَّ".

وإذا ظهرت "في" مع المفعول فيه، فإنه يعرب اسماً مجروراً، وليس ظرفاً مثل: جاء في يومِ الرحلة.

يوم: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

العدد

يتألف التركيب العددي من جزأين: عدد ومعدود.

والعدد هو اللفظ الذي يُستعمل للدلالة على كمية الشيء، أما المعدود فهو الاسم الذي يبيّن العددُ كميتَه.

وللعدد والمعدود أحكام نحوية متشعّبة، نستعرض أهمها في النقاط الآتية:

أولا: أحكام العدد

* الواحد والاثنان (١، ٢):

الواحد والاثنان عددان معربان يوافقان المعدود في التذكير والتأنيث، مثل: اختر كتاباً واحداً من هذه الكتب، وقصّةً واحدة من تلك القصص، و اختر كتابينِ اثنين، وقصّتين اثنتين.

* الثلاثة إلى العشرة (٣ – ٩):

تخالف المعدود في التذكير والتأنيث مثل قوله تعالى: "سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُوماً "، إذ جاء لفظ العدد "سبع" مذكراً؛ لأن المعدود وهو الليالي مؤنث، وجاء لفظ العدد "ثمانية" مؤنثاً لأن المعدود وهو الأيام مذكر.

* الأعداد المركبة (١١ – ١٩):

– العدد "أحد عشر" يطابق المعدود تذكيراً وتأنيثاً، وهو مبني على فتح الجزأين تقول: جاء أحدَ عشرَ رجلاً، وجاءت إحدَى عشرةَ امرأة.

– العدد "اثنا عشر" يطابق المعدود تذكيراً وتأنيثاً، وجزؤه الأول معرب يعرب إعراب المثنّى أما جزؤه الثاني فيبنى على الفتح مثل: كتبت اثني عشرَ مقالاً في اثنتي عشرةَ صحيفة.

– الأعداد من ثلاثة عشر إلى تسعة عشر، يخالف جزؤُها الأول المعدودَ في التذكير والتأنيث ويطابق جزؤُها الثاني المعدود فيهما، وهي مبنية على فتح الجزأين مثل: شارك في المسابقة ثلاثةَ عشرَ طالباً وثلاثَ عشرةَ طالبةً.

* ألفاظ العقود (الأعداد ٢٠، ٣٠، – ٩٠):

وهي أعداد لا تتأثر بتذكير المعدود ولا بتأنيثه، وألفاظها معربة تعرب إعراب جمع المذكر السالم مثل: في هذا الكتاب ثمانون مادة موزعة على عشرين فصلاً.

* الأعداد "١٠٠، و١٠٠٠، ١٠٠٠٠٠٠":

الأعداد "مئة، وألف، ومليون، ومليار" أعداد تعرب بالحركات، ولا تتأثر بتذكير المعدود ولا بتأنيثه مثل: هذه مئة ريال، وهذه مئة أوقية، وعندي ألف درهم، وألف أوقية...

أسلوب الشرط

الشرط هو اقتران أمر بأمر آخر بحيث لا يتحقّق الثاني إلا بتحقق الأول، وذلك بوجود أداة شرط.

أركان أسلوب الشرط:

يتكون أسلوب الشرط من ثلاثة أركان:

– أداة الشرط.

– جملة فعل الشرط.

– جملة جواب الشرط.

مثال: مَن يكثُرْ كلامُه، يكثرْ ملامُه.

أدوات الشرط:

أداة الشرط هي كلمة تربط بين الجملتين، أي بين جملة فعل الشرط وجملة جواب الشرط، وللشرط نوعان من الأدوات هما:

– أدوات الشرط الجازمة.

– أدوات الشرط غير الجازمة.

أولاً: أدوات الشرط الجازمة:

تنقسم أدوات الشرط الجازمة إلى قسمين:

– حرفان وهما:

إِنْ ، إذما : لا محل لهما من الإعراب.

– أسماء هي:

مَنْ: للعاقل.

ما ، ومهما: لغير العاقل.

متى، وأيان: للزمان.

أين، وأنى، وحيثما: للمكان.

كيفما: للحال.

وهي أسماء مبنية تعرب حسب موقعها من الكلام.

ثانياً: أدوات الشرط غير الجازمة:

لو: حرف شرط للماضي غالباً وتسمى: حرف امتناع لامتناع.

لولا: حرف امتناع لوجود.

أمّا: حرف شرط يفيد التفصيل، وهي تقوم مقام (أداة الشرط – وفعل الشرط)، ويجب اقتران جوابها بالفاء.

إذا: ظرف للزمان المستقبل.

لمّا، كلّما: ظرفان للزمان الماضي.

إعراب جملة جواب الشرط:

تعرب جملة جواب الشّرط: (في محل جزم جواب الشّرط) بشرطين:

-أن تكون الأداة جازمة.

– أن تقترن بالفاء، أو بـ (إذا) الفجائيَّة التي تأتي مكان الفاء الرابطة.

اقتران جملة جواب الشرط بالفاء:

هناك حالات يجب فيها الاقتران، وهي:

-أن يكون الجواب جملة اسمية: من سعى في الخير فسعيه مشكور.

-أن يكون جواب الشرط طلبياً: إن غاب زميلك فاسأل عنه.

-أن يكون جواب الشرط فعله جامد: إن تتصدق فنعم ما فعلت.

-أن يكون جواب الشرط مقروناً بقد: من ينفردْ برأيِه فقد يُخطئ.

– أن يكون جواب الشرط مقروناً بالسين أو بسوف: إن تنجح فسأكرمك، وإن تطع والديك فسوف يطيعك أبناؤك.

-أن يكون جواب الشرط مقرونا بلن: ما تفعل من خير فلن يضيع.

– أن يكون جواب الشرط مقروناً بما: إن وقعت في مصيبة فمالك غير الله.

أسلوب التعجب

له صيغتان قياسيتان، وكثير من الصيغ السماعية.

ومن الصيغ السماعية قولهم: لله دره فارساً! وسبحان الله! ويا لك من رجل ...إلخ.

وصيغتاه القياسيتان: "ما أَفْعَلَهُ، وأَفْعِلْ به"، نحو "ما أَجْمَلَ الصِّدْقَ" و" أَكْرِمْ بصَاحِبِهِ". وإعرابهما واحد لا بتغير.

مثال معرب: ما أكرمَ الشهداءَ!

ما: تعجبية نكرة تامة بمعنى (شيء) مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ.

أكرمَ: فعل ماض جامد لإنشاء التعجب مبني على الفتح.

الفاعل: ضمير مستتر وجوبا تقديره (هو)، والجملة الفعلية في محل رفع خبر.

الشهداءَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفَتْحَة الظاهرة على آخره.

مثال معرب: أكرِم بالشهداءِ!

أكرِم : فعل ماض جامد جاء على صيغة الأمر مبني على الفتح المقدر منع من ظهوره حركة البناء الذي اقتضته صيغة الأمر.

الباء: حرف جر زائد

الشهداء: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاًّ على أنه فاعل للفعل (أكرِم).

المشتقات

تُقسم الأسماء في اللغة العربية إلى قسمين، وهما الأسماء الجامدة، والأسماء المشتقة، فالأسماء الجامدة هي الأسماء التي لا تؤخذ من المصدر (أي ليس لها أصل تؤخذ منه)، مثل: حجر، وسَقف، ودرهم، وشمس، أمّا الأسماء المشتقة فهي الأسماء التي تؤخذ من المصدر (أي لها أصل تؤخذ منه)، مثل: عالم أُخِذت من العِلم، ومُجتَمَع من الجمع، ومنشار من النشر.

أنواع المشتقات:

١– اسم الفاعل:

هو اسم يُشتق من الفعل المبني للمعلوم، بهدف وصف من قام بالفعل، فكلمة (كاتب) مثلاً هي اسم فاعل مُشتق من الفعل (كَتَبَ) وتدل على وصف الشخص الذي قام بالكتابة، ويُصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي على وزن فاعل، ومن الفعل فوق الثلاثي على وزن الفعل المضارع مع إبدال حرفِ المضارعة ميماً مضمومة مع كسر ما قبل الآخر، نحو: (دحرج – يدحرج – مُدَحرِج)

٢– مبالغة اسم الفاعل:

يُقصد بها الصفات التي تؤدي معنى اسم الفاعل مع تأكيد ذلك المعنى والمبالغة فيه، وأشهر أوزانه: فعَّال نحو قتَّال، ومِفعال نحو مِقدام، وفَعول نحو غفور، وفَعيل نحو رحيم.

٣– اسم المفعول:

هو اسم يشتق من الفعل المضارع المبني للمجهول، وذلك بهدف وصف من يقع عليه الفعل، فكلمة (معلوم) مثلاً في جملة (الخبر معلوم) هي اسم مفعول مُشتق من الفعل المجهول (عُلِمَ) وتدل على وصف من يقع عليه الفعل، أي؛ (الخبر)، ويُصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي على وزن مفعول، ومن الفعل فوق الثلاثي على وزن المضارع المبني للمجهول، مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر؛ مثل: (أُستُخرِجَ – يُستَخرَجُ – مُستخرَج).

٤–الصفة المشبّهة باسم الفاعل:

هي اسم يصاغ من الفعل اللازم للدلالة على معنى اسم الفاعل، وقد سُمّيت بـ (الصفة المشبهة) دلالةً على أنها تشبه اسم الفاعل في المعنى، ويمكن تفريقها عن اسم الفاعل في أنّها تدل على صفة ثابتة،

ويمكن تعريفها أيضاً على أنّها اسم يُصاغ من أجل الدلالة على من اتّصف بالفعل على وجه الثبوت، كأن تقول: (كريم الخُلق، رجلٌ شُجاع).

ولها أوزان كثيرة أشهرها: فَعِل نحو تَعِب، وأَفْعَل مؤنثه فَعلاء نحو أَكْحَل وكَحلاء، وفَعْلان مؤنثه فَعْلى نحو غَضْبان وغَضبى، وفَعيل نحو كريم، وفَعَل نحو حَسَن، وفَعْل نحو جَلْد، وفُعْل نحو صُلْب، وفُعُل نحو جُنُب، وفَعِل نحو خَشِن، وفَعَال نحو جبَان، وفُعَال نحو شُجَاع.

٥- اسم التّفضيل:

هو اسم مشتّق يُبيّن فضل أحد المشتركين في صفة على الآخر، وتفوّقه عليه، فعندما نقول: (سالم أكرم من سمير) فإنّ كلاًّ من سالم وسمير اشتركا في صفة (الكرم) لكن (سالم) تفوّق على (سمير) في هذه الصّفة، وهو يُصاغ على وزن (أفعل) مثل: (أكرم، أضخم)، ويُشترط فيما يُصاغ منه اسم التفضيل الآتي:

- ✓ أن يكون فعلاً ثلاثياً، وغير دال على لون أو حلية، أو عيب، فلا يصح أن يُقال (فلان أسود من فلان).
- ✓ أن يكون مثبتاً غير منفي.
- ✓ ألا يكون فعلاً جامداَ، مثل (نِعمَ)، إذ يجب أن يكون مُتصرّفاً.
- ✓ أن يكون مبنياً للمعلوم.
- ✓ أن يكون فعلاً تاماً وغير ناقص مثل (كان وأخواتها).
- ✓ أن يكون قابلاً للتفاوت (أي يختلف من شخص لآخر)، ففعل (مات) غير قابل للتفاوت فهو واحد، بالرغم من اختلاف الأسباب.

٦- اسم الآلة:

اسم مصاغ من مصدر الفعل الثّلاثي المتعدّي للدّلالة على ما وقع الفعل بوساطته، أي للدلالة على الآلة، مثل: (منشفة، منشار)، وهو يُصاغ على الأوزان الآتية: مِفعَل نحو مِنجَل، ومِفْعال نحو مِسبار، وفعَّالة نحو غسّالة.